نشاة الصحافة في العراق ومراحل تطورها للمدة من ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٤

م.م. احمد لاشد جريذي
جامعة الانبار –كلية الاداب

المقدمة

يرجع تاريخ الصحافة العراقية الى عام ١٨٦٩ م عندما ظهرت اول صحيفة عراقية وهي الزوراء وتطورت الصحافة بعدها بظهور صحف عديدة في بغداد وامتدت الى الموصل والنجف والبصرة طيلة سنوات القرن التاسع عشر والقرن العشرين وبقيت الانبار بعيدة عن ذلك ولم تظهر الصحافة فيها بشكلها الرسمي الا في عام ٢٠٠١ م بتاسيس جريدة الانبار ثم توالى صدور الصحف في هذه المحافظة بعد وقوع العراق تحت وطأة الاحتلال الامريكي في ٢٠٠٣/٤/٩ ولحداثة الصحافة في المحافظة لم يسبق ان تناول كاتب او باحث تاسيسها او نشأتها في الكتب الكثيرة التي تحدثت باسهاب عن الصحافة العراقية عموما وحتى الرسائل والاطاريح الجامعية التي اختص اصحابها في البحث عن تاريخ الصحافة وتطورها في عموم العراق لذا كان الدافع قويا لدى (الباحث) ليكتب عن نشأة الصحافة في محافظة الانبار وتطورها ليوقد شمعة الصحافة الانبارية وعلى اساسه قسم البحث الى مبحثين : تناول المبحث الاول نشاة وتاسيس الصحافة في محافظة الانبار وتطورها لغاية وقوع العراق تحت وطاة الاحتلال الامريكي في٢٠٠٣/٤/٩ م فيما تناول المبحث الثاني صحافة الانبار في عهد الاحتلال الامريكي للعراق بدءا باول صحيفة صدرت في عهد الاحتلال الى اخر صحيفة صدرت قبل انتهاء العام ٢٠٠٤ م .

اعتمد البحث في مصادره على المقابلات الشخصية بوصفها مصدرا اساسيا للتعريف بهوية صحافة الانبار وذلك لعدم وجود مصادر غيرها سوى بعض الكتب او الاوامر الرسمية او الادارية الموجودة لدى بعض الصحف فضلا عن الاعتماد على الارشيف المتكامل للصحف التي صدرت ومعرفة الكثير من الحقائق بمراجعة الباحث الدقيقة لتلك الارشيفات .

الباحث

المبحث الاول

صحافة ما قبل الاحتلال الامريكي للعراق

شهدت صحافة الانبار قبل الاحتلال الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣ نموا بطيئا نسبيا قياسا الى تاريخ الصحافه العراقيه على الرغم من احتضان المحافظة لعدد كبير من رموز الصحافة العراقية وقادة الحركة الثقافية الا انها لم تخلو من بعض المحاولات في اصدار دوريات وصحف لم تخرج عن نطاق المؤسسة او المنظمة التي اصدرتها لذا حاول الباحث حصر تللك المحاولات على الرغم من ان بعضها لم تؤرخ او تؤرشف مما تعذر الحصول على معلومات عنها فضلا عن سوء الاوضاع في المحافظة وعدم انتظام الدوام في اغلب الدوائر وغياب المنظمات التي اصدرت تللك الدوريات ويمكن ايجاز تللك المحاولات بالاتي:

١ . مجلة الهدى:

وهي مجلة تربويه نصف سنوية اصدرتها المديرية العامة لتربية الانبار لاول مرة في عام ١٩٧٤ وقد خصصت لنشاطات المديرية ونشاطات منتسبيها فضلا عن نشرها لقرارت المديرية المهمه التي تهم الاسرة التربوية وطلبتها واستمرت هذة المجلة بالصدور حتى عام ١٩٨٢ ومن الانصاف ان نقول ان هذة المجلة هي افضل ما صدر عن المحافظة من خلال دوائرها ومنظماتها قبل اصدار جريدة رسمية عن المحافظة وقد استقطبت المجلة عددا كبيرا من المثقفين والكتاب والادباء لنشر كتاباتهم و ابداعاتهم فيها لانها كانت المتنفس الوحيد للطبقة المثقفة في ذللك الوقت وتحتوي المجلة على ابواب ثابتة مثل باب الشعر والقصة والمقالة والمسرح والخطابة فضلا عن نشاطات وحدة التدريب في المديرية واخبار المديرية المختلفةوكانت المجلةتصدر باكثر من (١٠٠) صفحة في العدد الواحد أي ان عدد صفحاتها ليس ثابتا وتطبع المجلة في دار الحرية للطباعة والنشر . (١)

٢ . مجلة الهلال:

وهي مجلة شهرية تصدر عن مكتب النشر والاعلام في جمعية الهلال الاحمر العراقية . فرع عمليات الانباروتعنى بالشؤون الانسانية والصحية والثقافية والعلمية صدر عددها الاول في شهر كانون الثاني عام٢٠٠٠ اذ كانت الية تنضيد المجلة وطباعتها تجري في مكتب الراوي للطباعة بالكمبيوتر في مدينة الرمادي ثم تحسب صفحاتها ال٢٤ في المكتب نفسه فضلا عن تصميم الغلاف الرئيسي لها وعلى

الورق الابيض تكبس بعدها بالكابس الاعتيادي وتوزع على دوائر المحافضة فضلا عن المركز الرئيسي لجمعية الهلال الاحمر العراقية في بغداد وللمجلة هيئة تحرير مؤلفة من مدير فرع الجمعية سعدي عبد الواح عبد الرحيم رئيسا للتحرير سعد شوقي المولى بمنصب سكرتير التحرير الاول ورياض عبد الوهاب بمنصب سكرتير التحرير

الثاني والاشراف اللغوي علي عواد والمحررون عبد الباسط خليل واريان عبد الوهاب وخليل عبود هويش والمجلة هي لسان حال فرع الجمعية وهدفها الرئيسي نشر النشاطات التي يقوم بها فرع جمعية الهلال لتعريف الناس بتلك النشاطات توقفت المجلة عن الصدور بسبب الغزو الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣ بعد ان صدر منها ٣٦ عدداطيلة تللك المدة .(٢)

٣. فرسان الانبار

صدرت عن مركز تدريب هيت في محافظة الانبار صدر عددها الاول في السادس من كانون الثاني عام ٢٠٠١ وخصصت المجلة لنشر نشاطات المركز المختلفة وخاصه التي تخص الجانب العسكري فضلاعن الموضوعات التي توضح ما توصل الية العالم في الصناعه العسكرية تولى منصب رئيس التحرير مدير المركز فيما تولى منصب مدير التحرير ضابط التوجيه السياسي اما منصب سكرتير التحرير فكان من نصيب الجندي المكلف مؤيد الدليمي الذي وقع على عاتقه مسؤولية اعداد وتحرير ومتابعة تهيئة المجلة للطبع في بغداد اذ كانت

١

الطباعة الالكترونية تتم في مكتب باسم الشاطيءبشارع المتنبي فيما تطبع المجلة مطبعة سعيد بسوق الغزل في بغداد والمجلة بصوره عامه كانت جيدة في موضوعاتها و اخراجها وطبعها وهي لاتقل قيمة عن المجلات العراقية الاخرى التي صدرت في بغداد تلك المدة بشيء سوى انها كانت مجلة داخلية لم تاخذ حصتها من النجاح في السوق لانها كانت توزع على الوحدات العسكرية الموجودة في المحافظة فضلا عن وزارة الدفاع العراقية استمرت المجلة بالصدور لغاية عام ٢٠٠٢ اذ توقفت عن الصدور نهائيا بسبب الامور المالية المخصصة لاصدار المجلة والتي لم تكن تكفي لاصدارها (٣)

٤. جريدة راية الانبار:

هي جريدة فصلية داخلية باربعة صفحات اصدرتها جامعة الانبار بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١ واستمرت بالصدور لاربعة اعداد فقط وهي تعنى بشؤون الجامعة وكتابات اساتذتها اشرف على اصدار الجريدة (قسم الاعلام في الجامعة) وكانت تطبع في بغداد على شكل ربع بطال

ه بعد ان كانت تسحب عن طريق الكمبيوتر على ورق وتوزع هي جريدة فصلية داخلية باربعة صفحات اصدرتها جامعة الانبار بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١ واستمرت بالصدور لاربعة اعداد فقط وهي تعنى بشؤون الجامعة وكتابات اساتذتها اشرف على اصدار الجريدة (قسم الاعلام في الجامعة) وكانت تطبع في بغداد على شكل ربع بطال بعد ان كانت تسحب عن طريق الكمبيوتر وتوزع الجريدة في داخل الجامعه وكلياتها فقط (٤) وهناك ايضا ((جريدة الانبار)) الدورية التي اصدرتها رابطة الصحفيين الشباب في مجلس شباب الانبار حيث صدرت باربع صفحات في شهر نيسان عام ٢٠٠٠ وكان ذللك العدد الاول والاخيرالذي صدر منها بسبب عدم توفرالدعم المطلوب من الاتحاد لاصدار الجريدة.(٥)

ومن خلال ما ذكرناه من المجلات والدوريات التي اصدرتها الدوائر والمؤسسات والمنظمات يبدو لنا انه كانت هناك محاولات جادة من المثقفين والمبدعين في المحافظه لاصدار جريدة او مجلة باسم المحافظة ولكن ظلت تلك المحاولات اسيرة تللك الدوائر والمنظمات ولم تكن هناك جدية من المسؤولين في المحافظة على مدى

زمن طويل لاصدار مطبوع يحمل اسم المحافظة ويعبر عن تاريخها وقد تكللت تلك المحاولات بصدور جريدة الانبار في عام ٢٠٠١ بعد جهود حثيثة ومضنية لشباب وضعوا ذلك الحلم (الجريدة) نصب اعينهم حتى اثمرت جهودهم بصدار ذلك المطبوع الذي يعد بداية حقيقية لتاريخ الصحافة في الانبار والذي سأتناوله في دراستي هذه وماتبعه من اصدارات اخرى كان جميعها قد صدر في ظل الاحتلال الامريكي للعراق

جريدة الانبار

قبل الصدور:

ظل حلم اصدار صحيفة في محافظة الانبار يراود الصحفيين والمثقفين في هذه المحافظة واتسعت المطالب بها وكثرت المراجعات وتقديم الطلبات عن طريق نقابة الصحفيين ووزارة الاعلام العراقية المعنية بهذا الشأن واخذ الصحفي المرحوم محمود عواد حمادي (*) على عاتقه متابعة الموضوع من خلال المراجعه المتواصله سواء اكان لوزارة الاعلام ام لنقابةالصحفيين العراقيين لاكثر من عام اذ كانت الموافقة مشروطة بموافقة دوائر الامن والمخابرات والاستخبارات لكي تصدر رئاسة الجمهورية موافقتها على جواز اصدار الموضوع.وفي بداية عام ٢٠٠١ م بانت بوادر الموافقة على اصدار الصحيفة (٦)

شمر الجميع عن سواعدهم للاستعداد الصحيح لاجل انجاح هذه الخطوة لانها كانت تجربة جديدة كان لا بد من الاستعانة باصحاب الخبرة والباع الطويل في هذا المجال فكان الكاتب حسن العاني (*) حاضرا مع الجميع ليعبر عن صدق انتمائه لهذه المحافظة اذ عقد سلسلة اجتماعات تحضيرية وارشادية واستعدادية في مبنى المحافظة تارة وفي بيت الزميل محمد حمودتارة اخرى فكانت الافادة كبيرة من خبرته المتراكمةفي الصحافة وقد حضر اجتماعات المحافظة كل من الزملاء المرحوم محمود عواد واحمد الراشد ومحمد حمود ومؤيد خلف وصلاح سلمان وصالح دلف وجمال المشهداني ووليد حنوش ورفعت مطر وسهيل الدليمي و سعد شوقي ورشيد عبد الحميد وخالد سليمان وماجد عبد الحميد وحسناوي علي جراد وعلي ابراهيم وحارث عبد الستار واحمد رجا وعبد الستار حميد وحسين الفلاحي . اما الاجتماعات التي عقدت في منزل الزميل محمد حمود فقد اقتصرت على الزملاء محمود عواد واحمد الراشد فضلا عن الكاتب حسن العاني وذلك لاهمية الاجتماع الذي خص عملية الاصدار والجوانب الجمالية للجريدة فقد اجمع الحضورعلى هذه على ان تكون الجريدة واجهة للمحافظة تظهر جوانبها المتميزة وتاريخها الطويل.(٧)

الموافقة والصدور.

حصلت موافقة وزارة الاعلام على منح محافظتنا امتياز اصدار صحيفة اسبوعية باسم (الانبار) وذللك حسب كتاب الوزارة المرقم ١٥٢٦ والمؤرخ في ٢٠٠١/٤/١٥ والذي جاء فيه ايضا ان الصحيفة خاصة للمحافظة وشؤونها المختلفة مع مراعاةا لاحكام قانون المطبوعات رقم ٢٠٦ لسنة ١٩٦٨ . (٨)

فكان التحرك سريعا لتهيئة مستلزمات الصدور اذ عقد محافظ الانبار في ذلك الوقت اللواء الركن لطيف محل حمود اجتماعا مع الملاك نوقشت فيه جميع الامور الصغيرة والكبيرة وبقيت مشكلة تمويل الجريدة دون حل ولم تقدم المحافظة أي مبلغ لدعم الجريدة سوى تعهد المحافظ بفرض الجريدة على الدوائر الخدمية واقضية المحافظة ونواحيها ليكون ذلك اشتراكا اجباريا لها من اجل تواصل صدور الجريدةمن دون توقف اذ تم الاتفاق مع متعهد الجريدة الذي احذ على عاتقه الطبع والتسويق .وفي هذه الاثناء صدر من نقابة الصحفيين العراقيين امر اداري بتعيين الدكتور عبد الرزاق محمد الدليمي رئيسا لتحرير جريدة الانبار ومحمود عواد حمادي مديرا

للتحرير وبذلك انتهت كل الامور العالقة وبدأنا فعلا نعمل لاصدار العدد الاول من الجريدة بعد ان اكملت مادة العدد الاول اذ هيأ

مسؤولي الصفحات الذين تم تعيينهم في وقت سابق صفحاتهم وسلموها الى مدير التحرير فكان العمل النهائي في مكتب حامد الكيلاني للتحضير الطباعي ليتم الطبع في مطبعة سعيدالكائنة في سوق الغزل اذ تمخض عن هذا الجهد الوليد الاول في جريدة الانبار الذي وسم بـ(توكلنا على الله) وذلك في صبيحة يوم الاحد الموافق ٢٠٠١/٤/٢٩ م ثم توالى صدور الجريدة اسبوعيا ولم تتوقف الا بعد الاحتلال الامريكي للعراق في ٢٠٠٣/٣/٢٠ وقد كانت سياسة الجريدة طوال صدورها ثابتة وسارت على خط الدولة واخذت على عاتقها نقل الاخبار العامة في العراق مع التركيز على اخبار محافظة الانبار وابرازها والتاكيد على الايجابيات ورصد السلبيات ووضع الحلول الناجعة لها .(٩)

. رأسية الجريدة والوانها وعدد نسخها :

صدرت الجريدة بلونين فقط هما (الاحمر والازرق) لصفحتها الاولى والاخيرة فقط اما الصفحات الداخلية باللونين الابيض والاسود وحملت ترويستها او رأ سيتها اسم (الانبار) وبالخط الاعتيادي والاسم مخطوط باللون الاحمر والازرق ولم تحمل أي شعار منذ بداية صدورها حتى توقفها عن الصدور وكتب تحت الاسم جريدة اسبوعية عامة تصدر عن محافظة الانبار وكانت بثماني صفحات منوعة واتخذت يوم السبت من كل اسبوع موعدا للصدور ثم تغير الى يوم الاحد بدءا من العدد ٨٠ الصادر في ٢٠٠٢/١١/٢٤ ولغاية توقفها عن الصدور.

وكانت الجريدة تطبع في البداية ٤٠٠٠ نسخة اسبوعيا ثم نزل العدد الى ٣٠٠٠ حتى استقر على العدد ٢٠٠٠ في كل عدد وهذا ليس تراجعا في نسبة توزيع الجريدة ولكن السبب يكمن في قلة خبرة المتعهدين الاوائل محمد

عباس وخالد رشيد وعدم معرفتهم بالتوزيع فكان الاستقرار على الرقم ٢٠٠٠ عند مجيء المتعهد الجديد ابراهيم رمضان بعد ان الغى اشتراكات بعض الدوائر والاقضية بسبب تلكوئها في تسديد ما بذمتها من مبالغ للجريدة .
بعد صدور العددالاول (توكلنا على الله) شكل رئيس التحرير هيئة تحرير مؤلفة من ثلاثة اشخاص وهم (صلاح السلمان ومؤيد الدليمي واحمد ضياء الدين) لتاخذ على عاتقها مهمة تحرير الموضوعات واستمرت الهيئة في عمله بواقع اربعة اعداد فقط الغيت بعدها ليعود الزملاء للعمل مع بقية مسؤولي الصفحات بدءا من العدد الخامس وعند العدد ١٢ امر السيد رئيس التحرير بأن يتولى الزميل احمد ضياء الدين منصب سكرتير التحرير التنفيذي وبقي فيه حتى توقف الجريدة عن الصدور نهائيا (١٠)

تبويب الصفحات ومسؤوليها :

تم تثبيت اسماء الصفحات الثمان للجريدة بعد تبويبها من قبل رئيس التحرير ومدير التحرير وتحديد مسؤولي الصفحات وعلى النحو الاتي :

١. الصفحة الاولى ـ اخبارية عامة : تولى مسؤوليتها في البدءاحمد ضياء الدين لغاية العدد ١٢ بعدها اصبح سكرتيرا تنفيذيا ليتسلم مسؤولية الصفحة محمد المعموري لغاية توقفها عن الصدور

٢. الصفحة الثانية ـ محليات : وهي تعنى بالاخبار المحلية الخاصة بمدن المحافظة تولى مسؤوليتها حسين الفلاحي واحمد رجا لغاية العدد ٦ وفي العدد٧ ظهر اسم حسين الفلاحي فقط ثم ظهرت الاعداد ٨.٩.١٠ بدون اسم في حين ظهر اسم صلاح حسن في العدد ١١ فقط بعدها تولى مسؤولية الصفحة وليد حنوش لغاية العدد ١٥ اذ اضيف اسم رشيدعبدالحميد ليتولى الاثنان مسؤولية الصفحة لغاية العدد٤٩ اذ بقي وليد حنوش في مسؤولية الصفحة لغاية العدد ٥٥ اذ اضيف اسم صالح دلف معه ليبقى الاثنان في مسؤولية تحرير وكتابة الصفحة لغاية توقف الجريدة عند العدد ٩٦ الصادر في ٢٠٠٣/٣/٣٠

٣ . الصفحة الثالثة ـ معالم اسلامية.: وهي صفحة دينية اسلامية تعنى بالشؤون الدينية المختلفة تولى مسؤوليتها الدكتور هاشم نغيمش لغاية العدد رقم ٧ اعتذر بعدها عن المواصلة لاسباب شخصية ثم تولى مسؤوليتها محمد حمود بدءا من العدد ١٠ بعد ان ظهر العددان ٨ و ٩ بدون اسم ثم اضيف اسم سعد شوقي بدءا من العدد ١٥ ليتولى الاثنان مسؤولية اعداد الصفحة وتحريرها لغاية توقف الجريدة عند العدد ٩٦ كانت تصدر بوصفها صفحة كاملة لغاية العدد ٣ بعدها اقتطع جزء منها لصفحة مدارات . (١١)

٤ . الصفحة الرابعة ـ وهي مقسمة على نصفين النصف العلوي ل (صفحة هي) والتي خصصت للمرأة وشؤونها وعلى الرغم من انها كانت تخرج بدون اسم الا انها كانت باشراف غادة بطي التي طلبت عدم كتابة اسمها على الصفحة لانها كانت تعمل في جريدة الاعلام مما يتعارض مع قرار نقابة الصحفيين العراقيين الداعي بعدم السماح للصحفيين بالعمل في اكثر من صحيفة وبقيت تشرف على الصفحة حتى توقف الجريدة في ٢٠٠٣/٣/٢٠ .اما النصف الثاني من الصفحة فقد خصص لصفحة (استراحة الانبار) التي كانت تستقبل مساهمات وكتابات القراء القصيرة ويشرف على اعدادها صالح دلف وبقي فيها حتى توقف الجريدة .

٥ . الصفحة الخامسة . صفحة تحقيقات .: وقد خصصت لنشر تحقيقات متنوعه وعلى مختلف الاصعدة والتوجهات والاهداف اشرف على الصفحة لغاية العدد(٩) محمد حمود و رشيد عبد الحميد ثم تولى مسؤوليتها مؤيد خلف لغاية العدد ٣٠ تولى بعدها المسؤولية ماجد عبد الحميد لغاية توقف الجريدة .

٦ . الصفحة السادسة . وقسمت الى نصفين النصف العلوي خصص لصفحة (شؤون ثقافية) اذ تولى مسؤوليتها الدكتور عمر خليل المحمدي ورفعت مطر وهي تعنى بشؤون الثقافة والادب وبقيا في مسؤولية الصفحة حتى توقف الجريدة.اما النصف الثاني من الصفحة فقد خصص لصفحة (نسايم فراتية) والتي تعنى بالشعر البدوي والشعبي و تولى مسؤوليتها سهيل عبد الدليمي وبقي فيها حتى توقف الجريدة عن الصدور

٧ . الصفحة السابعة . نافذة رياضية .: وهي صفحة رياضية منوعه تعنى بالالعاب الرياضية كافة فضلا عن كونها تبرز النشاطات الرياضية في المحافظة وقد تولى مسؤوليتها احمد الراشد وبقي فيها حتى توقف الجريدة عن الصدور .

٨. الصفحة الثامنة والاخيرة . دنيا الفن .: وهي صفحة فنية بحتة ينشر فيها اخر اخبار الفن والفنانين تولى مسؤوليتها في البدء مهند الصالح ثم اضيف اسم حمدي عبد الحميد بدءا من العدد ٢١ ثم اعتذر مهند عن المواصلة وبقيت مسؤولية الصفحة لدى حمدي عبد الحميد بدءا من العدد ٥٦ وبقي فيها لغاية توقف الجريدة. (١٢)

وكانت هناك صفحة اخرى غير مستقرة او ثابتة تخرج بين الحين والاخر بدأت منذ العدد ٥٤ تحت اسم (صفحة حول العالم) وينشر فيها اخر اخبار العالم السياسية وتولى مسؤوليتها يحيى اكرم وعماد محمد الدليمي الذين بقيا فيها لغاية توقف الجريدة عن الصدور ولم يكن لهذه الصفحة مكان ثابت في صفحات الجريدة فتارة تظهر في الصفحة السادسة واخرى في السابعة وغالبا ما تحدث ارباكا للصفحات الاخرى مما نضطر الى ضغطها او تأجيلها الى العدد اللاحق .

الاعمدة الثابتة في الجريدة :

كانت هناك اعمدة ثابتة في الجريدة تطل على القراء في كل عدد وهي

ا. عمود مدير التحرير المرحوم محمود عواد حمادي بعنوان (من القلب) في الصفحة الاخيرة .

ب. عمود المحرر احمد الراشد بعنوان (في الشبكة) ومكانه الصفحة الرياضية .

ج. عمود المحرر مؤيد الدليمي بعنوان (عالمكشوف) ومكانه في الصفحة الخامسة .

وبعد مضي مدة قصيرة من الزمن اصدر رئيس التحرير عبد الرزاق الدليمي امرا برفع جميع الاعمدة من الجريدة ثم اعاد عمود مدير التحرير فقط ولم يوضح الاسباب التي دعته لرفع الاعمدة من الجريدة (١٣).

كتاب مشاركون :

كان هناك عدد من الكتاب من خارج الجريدة يكتبون بشكل متواصل موضوعات مختلفة تنشر في الجريدة ابرزهم المرحوم وجيه ضرار المولى والدكتور حاتم عبد الرزاق وصالح الشقيري فضلا عن اسماء اخرى كانت تظهر موضوعاتهم في الجريدة بين الحين والاخر(١٤)

الاخراج الفني والتحضير الطباعي والطبع :

انيطت مسؤولية تصميم الجريدة بالمصمم عادل ياسين الذي اخذ على عاتقه تصميم واخراج الجريدة منذ بداية صدورها ولغاية توقفها عن الصدور فيما تولى مسؤولية التنفيذ الالكتروني رغيب اموري وزينب اموري لعددين فقط ثم اعتذرا عن التواصل ليتولى بعدها المسؤولية موفق البياتي الذي بقي لحين توقف الجريدة عن الصدور . اما التحضير الطباعي فكان يتم في مكتب حامد الكيلاني لغاية العدد رقم١٤ ثم تحول بعد ذللك الى دار الرافدين للطباعة والنشر اذ كانت الجريدة تحضر هناك ثم تطبع بمطابع الرافدين بعد ان كانت تطبع في مطبعة سعيد وما لبثت الجريدة ان عادت مرة اخرى الى التحضير في مكتب حامد الكيلاني والطبع في مطبعة سعيد بعد العدد ٧٩ وبقيت هكذا حتى توقفت عن الصدور نهائيا ولا بد من الاشارة الى الاشراف على طبع الجريد هو من مسؤولية محمود عواد واحمد ضياء واحمد الراشد فقد كان الثلاثة يتواجدون ليلة كاملة حتى خروج العدد من المطبعةفجر اليوم التالي .(١٥)

توزيع الجريدة :

كانت المعضلة الدائمة هي في عملية توزيع الجريدة اذ واجهت مشاكل جمة في هذا الجانب وكان الباحث يشغل منصب مد ير التوزيع في الجريدة وبالنتيجة فهو المطلع على كل تفاصيل التوزيع ومشاكلة فعلى الرغم من ان محافظ الانبار احمد عبدالله صالح قد امر جميع دوائر المحافظة في مركز المحافظة ونواحيها بالاشتراك الدائمي بالجريدة ووجه كتاب بهذا الشأن (١٦)

الا ان ذلك لم يلغ التلكؤ الذي غالبا ما يحدث في اغلب الدوائر وامتناعها عن الدفع تارة والغاء الاشتراك تارة اخرى والحقيقة ان ذلك لم يؤثر على استمرارية صدور الجريدة، لانها مرتبطة بعقد ملزم مع المتعهد بتحملة تكاليف الطبع ومسؤولية التوزيع أي ان المتعهد وحده هو الذي يتحمل أية خسارة للجريدة

متعهدو الجريدة :

لم يكن عند صدور الجريد اي متعهد خاص بها يتحمل صرفياتها الكاملة لذلك اتفق مدير التحرير محمود عواد و احمد الراشد(الباحث) ومحمد عباس على تحمل المسؤولية وتمويل الجريدة من مالهم الخاص لاجل انجاح المشروع(الحلم) بالنسبه لصحفيي الانبار . لم تكن المردودات المالية للجريدة تكفي لسد الاموال التي صرفت عليها في البداية وذلك لاسباب كثيرة هي ان محمود عواد واحمد الراشد ومحمد عباس لم تكن لهم اية خبرة في عملية التسويق وغيرها من الامور فضلا عن ان الجريدة كانت في البداية ولابد ان تكون هناك خسائر قبل ان تعرف في السوق وعند القراء وايضا عدم وجود الاعلانات التي هي الاساس في تمويل اية صحيفة وتوفير الارباح لها . ففي كل اسبوع نمر بمشكلة مالية وكنا نستلف من هنا وهناك لكي ندفع اجور المطبعه التي لا تقل عن (٤٠٠٠٠٠) الف دينار في كل عدد عدا اجور التحضير الطباعي البالغ (٧٥٠٠٠) الف دينار للعدد الواحد ومبلغ (٥٠٠٠٠٠) الف دينار لاجل تغطية رواتب العاملين في الجريدة عند كل شهر وهكذا لم نستطع اكمال المسيرة في هذا الجانب لعدم استطاعتنا تغطية كل هذه التكاليف حتى جاء متعهد

جديد للجريدة بعد ان وصلنا الى العدد رقم ١٠ وهو خالد رشيد صكر الذي استلم الجريدة طوال (٤) اعداد فقط اذ جاء جاء متعهد من محافظة نينوى له خبرة في هذا المجال في صحيفة الحدباء واشنونا في ديالى وتم توقيع عقد بين الجريدة والمتعهد ابراهيم رمضان.(١٧).

اذ جاء في بنود العقد الذي كان الباحث احد شهوده ان يتولى المتعهد بدفع تكاليف الجريدة من تحضير طباعي وطبع كذلك يتولى مسؤولية التوزيع فضلا عن دفع مبلغ (٨٠٠٠٠٠) الف دينار في الشهر الى الجريدة لتغطية رواتب العاملين فيها في حين تترك الجريد للمتعهد استيفاء مبالغ بيع الجريدة واشتراكاتها الشهرية ومبالغ الاعلانات كافه والزمت الجريدة بشخص رئيس تحريرها بتخصيص صفحتين في كل عدد للإعلانات ينشر المتعهد فيها ما يشاء من الاعلانات وله الخيار في تقسيم مساحة الصفحتين على صفحات الجريدة الداخلية او اخذها هكذا في صفحتين كاملتين ووقع العقد من قبل الدكتور عبد الرزاق محمد الدليمي عن جريدة الانبار وابراهيم رمضان المتعهد الجديد . وفي شهر اذار من عام ٢٠٠٢ جدد العقد بين الطرفين بنوده نفسها عدا المبلغ الشهري الذي يدفعه المتعهد الى الجريدة اذ زيد المبلغ ليصل الى (١١٧٥٠٠٠) فقط مائة وخمس وسبعين الف دينار وبقي العقد ساريا بين الطرفين لحين اتفاقهما على فسخ العقد بالتراضي في شهر ايلول من عام ٢٠٠٢ وسجل الشهر نفسه مجيء متعهد جديد هو رشيد عبد الحميد الذي كان يعمل محررا في صفحة محليات بالجريدة نفسها ووقع عقدا مع رئيس التحرير بلشروط نفسها التي كانت موضوعة للمتعهد السابق وقبل بها المتعهد الجديد بقي ملتزما بتنفيذ العقد لحين توقف الجريدة عن الصدور نهائيا.(١٨)

رواتب العاملين في الجريدة :

اقتصرت رواتب العاملين في الجريدة عند بداية صدورها على المكافآت الشهرية البسيطة بالاشهر الثلاثة الاولى ثم تحولت الى رواتب شهرية ثابتة بعد العدد ١٤ حينما وقعت الجريدة عقدا مع المتعهد ابراهيم رمضان اذ زاد المبلغ الممنوح من المتعهد الى الجريدة اذ اصدر رئيس التحرير اوامر التعيين للزملاء(اوامر ادارية) فكانت رواتب جميع الملاك كالاتي:(١٩)

ت	الاسم	الصفحة	الراتب بالدينار العراقي	الراتب بعد الزيادة
١	عبد الرزاق محمد	رئيس التحرير	١٥٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
٢	محمود عواد حمادي	مدير التحرير	٦٠٠٠٠	٩٠٠٠٠
٣	احمد ضياء الدين	سكرتير التحرير التنفيذي	٤٠٠٠٠	٦٠٠٠٠
٤	عادل ياسين	المدير الفني	٤٠٠٠٠	٦٠٠٠٠
٥	موفق البياتي	التنضيد الالكتروني	٣٠٠٠٠	٥٠٠٠٠
٦	احمد الراشد	محرر	٢٠٠٠٠	٤٠٠٠٠
٧	محمد المعموري	محرر	٢٠٠٠٠	٤٠٠٠٠
٨	مؤيد خلف	محرر	٢٠٠٠٠	خرج قبل الزيادة
٩	صالح دلف	محرر	١٠٠٠٠	١٥٠٠٠
١٠	وليد حنوش	محرر	١٠٠٠٠	١٥٠٠٠
١١	محمد حمود	محرر	١٠٠٠٠	١٥٠٠٠
١٢	سعد شوقي	محرر	١٠٠٠٠	١٥٠٠٠
١٣	عمر المحمدي	محرر	١٠٠٠٠	١٥٠٠٠
١٤	رفعت مطر	محرر	١٠٠٠٠	١٥٠٠٠
١٥	سهيل عبد حمد	محرر	١٠٠٠٠	١٥٠٠٠
١٦	ماجد عبد الحميد	محرر	١٠٠٠٠	١٥٠٠٠
١٧	صلاح سلمان	محرر	١٠٠٠٠	١٥٠٠٠
١٨	جمال المشهداني	محرر	١٠٠٠٠	١٥٠٠٠
١٩	مهند صالح	محرر	١٠٠٠٠	١٥٠٠٠
٢٠	حمدي عبد الحميد	محرر	١٠٠٠٠	خرج قبل الزيادة
٢١	حارث عبد الستار	محرر	١٠٠٠٠	٤٠٠٠٠
٢٢	منذر السعدي	مدير الادارة	٥٠٠٠٠	٧٠٠٠٠

٢٣	حمودي عذاب	رسام كاركاتير	١٥٠٠٠	٢٥٠٠٠

تقييم الجريدة :

خلال مسيرة الجريدة التي قاربت على السنتين كانت قد نالت مكانة متميزة بين الصحف الاسبوعية الصادرة في العراق في ذلك الوقت وصحف المحافظات بالذات وحظيت بمتابعة القراء لها واهتمام المسؤولين في محافظة الانبار بها بعد ان غطت اخبار المحافظة المختلفة وبشكل متميز ومن خلال مراجعة الباحث لارشيف الجريدة الكامل فضلا عن كونه احد العاملين الرئيسيين فيها وجد هذا التميز بشكل جلي في اعدادها الاولى ويعزى ذلك الى تفاني الصحفيين في المحافظة في عملهم لانهم كانو في حالة تحدي ويجب ان ينجحوا فيها حتى انهم كانوا يعملون ليل نهار من دون مقابلالا ان منحوا راتبا بسيطا لا يشكل لهم أي شيء في ذللك الوقت الصعب واستمر نجاح الجريدة ولم يقل العطاء ولكن لم تكن الجريدة بذللك التميز الذي كانت فيه في اعدادها الاولى لقد حافظت الجريدة على نجاحها وتغطيتها لانشطة المحافظة المختلفة وكانت فعلا المتنفس الكبير لابناء المحافظة بطبقاتها المختلفة من خلال نشر افكارهم وكتاباتهم ومشاكلهم ومساهماتهم وخصوصا الشباب منهم وما يميز الجريدة عن صحف العراق الاخرى انها استطاعت ان تواصل الصدور في اثناء العدوان الامريكي على العراق على من رغم الاوضاع المربكة التي اصابت البلد ولكن اصرار الملاك على مواصلة العمل اثمر عن صدور عددين بعد ٢٠٠٣/٣/٢٠ الاول برقم ٩٥ وكان صدوره في يوم الاحد ٢٠٠٣/٣/٢٣ والثاني برقم ٩٦ في يوم الاحد الموافق ٢٠٠٣/٣/٣٠ وهو اخر عدد يصدر من الجريد اذ توقفت عن الصدور نهائيا وكانت هذه الاعداد تعبوية تشحذ الهمم لمواجهة العدوان الغاشم على بلدنا.

هوامش المبحث الاول

١. الباحث : بعد الاطلاع على مجموعة من اعداد مجلة الهدى التي صدرت في تواريخ مختلفة .
٢. مقابلة شخصية مع السيد سعد شوقي المولى سكرتير التحرير الاول لمجلة الهلال في بيته يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٧/٥/٢٩
٣. مقابلة شخصية مع السيد مؤيد الدليمي سكرتير تحرير مجلة الفرسان في يوم الخميس الموافق ٢٠٠٧/٥/٣١
٤. مقابلة شخصية مع السيد رفعت مطر سكرتير تحرير جريدة راية الانبار في بيته يوم الاربعاء ٢٠٠٧/٥/٣٠
٥.كان الباحث رئيسا لرابطة الصحفيين الشباب التي اصدرت الجريدة
* محمود عواد : من مواليد الرمادي ١٩٦٧ اكمل دراسته الابتدائية والاعدادية في قرية حصيبة الشرقية وحصل علبى شهادة البكلوريوس من جامعة بغداد ١٩٩٠ عمل في الصحافة العراقية منذ ذلك الحين حيث تدرب في جريدة الجمهورية ثم عمل في جريدتي بابل والبعث الرياضي ونبض الشباب اسهم بشكل كبير في تاسيس جريدة الانبار وشغل منصب مدير التحرير لغاية توقفها عن الصدور ثم اسس مع زملائه جريدة الجزيرة التي صدرت بعد الاحتلال وشغل منصب رئيس التحرير وبقي فيه الى ان وافاه الاجل المحتوم في ٢٠٠٤/٢/٢٩ / الباحث : اذ زامله في الدراسة والعمل.
٦. احمد الراشد (الباحث) اذ كان احد مؤسسي جريدة الانبار وشغل فيها مناصب عدة
* حسن العاني :من مواليد الفلوجة اكمل دراسته الابتدائية والاعدادية فيها انتقل مع عائلته الى بغداد ليكمل دراسته في دار المعلمين العالية حيث اختص في اللغة العربية الامر الذي فتح امامه ابواب النجاح والتالق في الادب من خلال كتابة القصة القصيرة حتى اصبح احد اعلامها في العراق ثم دخل عالم الصحافة وتالق فيه اذ كتب في العمود الساخر باسلوبه الرائع الذي انفرد به وتميز فيه فضلا عن كتابة التحقيقات والاستطلاعات الصحفية عمل في مجلة الف باء وتسلم فيها رئاسة اقسام التحقيقات والمدن ثم عمل في جريدة الصباح الى ان استقر حاليا في جريدة الصباح الجديد ويحمل حسن العاني عضوية نقابة الصحفيين العراقيين واتحاد الادباء العراقيين * مقابلة شخصية مع السيدحسن العاني يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/٥/١٥ .
٧ . احمد الراشد (الباحث) اذ كان احد مؤسسي جريدة الانبار وشغل فيها مناصب عدة
٨. ينظر ملحق رقم (١)
٩. احمد الراشد (الباحث) اذ كان احد مؤسسي جريدة الانبار وشغل فيها مناصب عدة
١٠. احمد الراشد (الباحث) اذ كان احد مؤسسي جريدة الانبار وشغل فيها مناصب عدة
١١. جدول تدقيق المسؤوليات من اعداد الباحث بعد مراجعة دقبقة لارشيف الجريدة
١٢. جدول تدقيق المسؤوليات من اعداد الباحث بعد مراجعة دقبقة لارشيف الجريدة
١٣. الباحث بعد مراجعة لارشيف جريدة الانبار
١٤. الباحث بعد مراجعة لارشيف جريدة الانبار
١٥ . احمد الراشد (الباحث) اذ كان احد ممولي جريدة الانبار في بداية صدورها
١٦. ينظر ملحق رقم (٢)
١٧. . احمد الراشد (الباحث) اذ كان احد ممولي جريدة الانبار في بداية صدورها
١٨. الجدول من اعداد الباحث اعتمادا على اوراق الرواتب الموجودة لدية

المبحث الثاني

الصحافة في عهد الإحتلال الامريكي للعراق

لقد القى الاحتلال الامريكي للعراق في ٢٠٠٣/٤/٩ بظلاله على جميع مرافق الدولة ومؤسساتها .فاصابهابالشلل فكان قطاع الصحافةمن بين المؤسسات التي نالت حظها من الدمار بعد ان اصدر الحاكم المدني (برايمر) قراره المشؤوم في ٢٠٠٣/٤/٢٣ بحل مؤسسات الد ولة العسكرية والمدنية فكان تركيزه على قطاع الاعلام الامر الذي مثل صدمة للاعلاميين العراقيين اذ حول الساحة الاعلامية الى فوضى عامة تعج بالدخلاء والطارئين على صاحبة الجلالة ومع صدور هذا القرار واصبحت عملية اصدار صحيفة او مجلة بل حتى محطة فضائية لا تحتاج لاية موافقة من أية جهة حكومية لهذا ارتفع عدد الصحف الصادرة في العراق خلال الشهور الخمسة الاولى بين (١٨٠ـ ٢٠٠) صحيفة اسبوعية ويومية ووصلت في السنة الثانية الى (٢٠٠ ـ ٣٦٠) صحيفة ومن خلال ما تقدم يمكن تقييم الصحافة العراقية بعد الاحتلال الى :

١ . صحافة رسمية : والتي تمثل صحف (الصباح وسومر وجريدة العراق الاسبوعية) .

٢ . صحافة حزبية : مثل صحيفة ((الاتحاد)) الصادرة عن حزب الاتحاد الكردستاني و((التآ خي)) الصادرة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني و((الشعب)) الصادرة عن الحزب الشيوعي العراقي و((الساعة)) الصادرة عن الحركة الوطنية العراقية الموحدة و((المؤتمر)) الصادرة عن المؤتمر الوطني العراقي و((العدالة)) الصادرة عن المجلس الاعلى للثورة الاسلامية وغيرها ....

٣. الصحف الدينية وتمثل صحف تنتمي الى منظمات دينية وتتبنى غالبيتها الطائفتين السنية والشيعية مثل جريدة ((الحوزة ومجلة الفتوى ومجلة الكوثر)) .

٤. الصحف الاجنبية : وتهدف الى تقريب وجهتي النظر العربية و الغربيةومنها جريدة ((بيان العراق))التي يقوم باصدارها مجموعة من الصحفيين البريطانيين والامريكيين .

٥الصحف المستقلة : وشملت الصحف التي كانت تصدر خارج العراق ابان النظام السابق من قبل بعض المعارضين وابرزها جريدة (الزمان) التي كان يصدرها الاعلامي المعروف سعد البزاز و(المستقلة و(القبس) و(والعراق الجديد) وايضا تشمل الصحف التي صدرت داخل القطر بعد الاحتلال وبتمويل ذاتي وهي صحف كثيرة الا انها لم تستمر طويلا بسبب عدم وجود ممول دائم للصحيفة بسبب مناوئتها للاحتلال ومن هذه الصحف (اليوم الاخر ،حبزبوز ، المشرق ، والجزيرة ، السبق ، الساحة اليوم ، عين المستقبل) وسأحاول في الصفحات القادمة

ان افصل الحديث في صحف الجزيرة والساحة اليوم والسبق وعين المستقبل فضلا عن مجلة العين التي اصدرتها دائرة الوقف السني في محافظة الانبار

جريدة الجزيرة

بعد دخول القوات الغازية العراق واعلان امريكا دولة محتلة للعراق وانتهاء العمليات العسكرية في ٢٠٠٣/٥/١ عمت الفوضى معظم ارجاء العراق مما ولد دافعا قويا لدى الغيارى من ابناء هذا الشعب ان يعلنوا وبصوت عال شجبهم للاحتلال فكانت الصحافة متنفسهم الوحيد لفضح مخططات المتآمرين على العراق وجرائمهم التي لبست ثوب الحرية والتحرر جزافا من دون وجه حق فأنبرى عدد من الصحفيين في الرمادي للعمل على ولادة مشروع صحفي جديد فحمل اللواء بكل شرف المرحوم محمود عواد الذي كان صاحب الفكرة والتصميم العالي فوجد المساندة من زملائه كافة وخصوصا محمد حمود واحمد الراشد وصالح دلف ووليد حنوش ومؤيد خلف فعقدت الاجتماعات وكان اغلبها في بيت احمد الراشد وفي مكتب محمد حمود في الرمادي فاجمع الكل على اصدار جريدة اسبوعية للمحافظة فكانت المعضلة هي في التمويل بعد ان رفض الجميع أي دعم من الحافظة حتى لا تجير الجريدة باسمائهم وتساير مصالحهم فلم يكن هناك من بارقة امل فاضط ر المرحوم محمود عواد وزميلة احمد راشد الى تحمل تكاليف الطباعة فيما اتفق الجميع على العمل من دون مقابل يدفعهم هاجس الوطنية و حب الوطن وفي هذه الاثناء عقدت لقاءات عديدة بين الشيخ زيدان خلف العواد و محمود عواد واحمد الراشد اذ تم الاتفاق ان يتولى الشيخ زيدان رئاسة مجلس ادارة الجريدة التي اتفق الجميع على ان تحمل اسم ((الجزيرة)) لكي تكون لعامة العراق ولا تنحصر بمحافظة واحدة كذللك يتحمل الشيخ زيدان مسؤولية تمويل الجريدة . (١)

واستكملت الامور والاجرات كافة في شهر ايار ٢٠٠٣ اذ الاتفاق مع المطبعه ومكتب التنضيد الالكتروني وجميعها في بغداد ثم تم تسمية ملاك الجريدة وعلى النحو الاتي : (٢)

ت	الاسم	ا لمنصب
١	محمود عواد حمادي	رئيس التحرير
٢	احمد الراشد	سكرتير تحرير اول
٣	مؤيد خلف	سكرتير تحرير ثان
٤	محمد حمود	سكرتير تحرير تنفيذي
٥	صالح دلف	محرر
٦	وليد حنوش	محرر
٧	سهيل الدليمي	محرر
٨	حسناوي علي جراد	محرر
٩	احمد جاسم العبيدي	محرر
١٠	زياد طارق مهيدي	محرر
١١	الدكتور احمد قاسم كسار	محرر
١٢	رفعت مطر	محرر
١٣	جمال المشهداني	محرر
١٤	رائد دريب	محرر
١٥	ماهر حميد	مندوب
١٦	علي ابراهيم	مندوب
١٧	سعدون شيحان	مندوب
١٨	سمير عبد شداد	مندوب
١٩	اسعد فرج	مندوب
٢٠	احمد شهاب	مندوب
٢١	ضياء عبد الرحيم	مندوب
٢٢	محمود نوري	مندوب
٢٣	حميد مظهور	مندوب
٢٤	محمد روضان	مدير الادارة
٢٥	ابراهيم محمد علي	المحاسب

صدور الجريدة

في الثاني من حزيران عام ٢٠٠٣ كان موعد ولادة العددالاول من جريدة (الجزيرة التي ظهرت بترويسة خطت بالخط الكوفي وباللون الجوزي وحملت شعار (القلم وسط المحبرة) وتحت الاسم عبارة صحيفة اسبوعية ثقافية

مستقلة عامة وكان العدد الاول متميزا جدا اذ نفذت جميع نسخ الجريدة ال(٤٠٠٠) من السوق في اليوم نفسه نظرا للموضوعات القوية التي حملها العدد فضلا عن الاخراج والالوان وامور كثيرة لم يعتد عليها القاريء سابقا كذلك صدور الجريدة كان الناس متعطشين لسماع الاخبار المختلفة وكشف الحقائق وغيرها خاصة وان احتلال العراق لم يمض عليه سوى شهرين ولا زالت الفوضى تعم كل ارجائه وايضا ان الصحف الصادرة في ذلك الوقت قليلة جدا كل هذه الاسباب جعلت جريدة الجزيرة تحقق نجاحا باهرا وتحتل مكانة مرموقة بين الصحف الاخرى فضلا عن مكانتها الكبيرة في قلوب القراء .(٣)

تبويب الصفحات

تم تثبيت اسماء الصفحات الثمان للجريدة ومسؤوليها من قبل رئيس التحرير وسكرتارية التحرير وكانت صيغتها النهائية وعلى
النحو الاتي: (٤)

١ . الصفحة الاولى ـ اخبار عامة : وهي صفحة خاصة بالاخبار السياسية
الخاصة بالعراق واخبار الوزارات العراقية وقراراتها التي تهم المجتمع تولى تحريرها سكرتير التحرير واشراف مباشر من رئيس التحرير وكانت مصادر اخبار الصفحه في الاعداد الاربعة الاولى على مسؤول الاخبار رائد دريب ثم على مندوب الاخبار ماهر حميد لاربعة اعداد ثم جاء دريد الطائي وكيلان العبيدي لسبعة اعداد فضلا عن الاخبار التي توردها وكالات الانباء العربية والعالمية

٢ . الصفحة الثانية ـ صفحة صدى الشارع : خصصت هذه الصفحة للاخبار المحلية والتقارير المهمة التي تخص العراق كذلك خصصت مساحة ١٠سم الاخيرة من الصفحة للقطات مختارة من الشارع العراقي يعدها ويحررها حسناوي علي جراد فيما تولى مسؤولية الصفحة صالح دلف وسعد شوقي الذي استمر لعدد واحد فقط ليحل محلة وليد حنوش الذي بقي مسؤولا عن الصفحة مع سهيل الدليمي الذي جاء عوضا عن صالح دلف الذي خرج من الجريدة بعد صدور العدد ١٥ لغاية توقف الجريدة عن الصدور نهائيا عند العدد ٣٦ الصادر في ٧ / ٩ / ٢٠٠٤ .
٣ . الصفحة الثالثة ـ صفحة حديث ساخن : وخصصت للقضايا الساخنة التي تطرق لاول مرة كحياة شخصيات سياسية وعسكريةمعروفة واسرارها الكبيرة التي لا يعرف عنها الناس الا النزر اليسير وخاصة قصة تللك الشخصيات مع الدولة العراقية وقيادتها لحركات تمرد او انقلابات عسكرية فضلا عن التحقيقات القوية التي تعالج مشكلة مهمه من مشاكل المجتمع العراقي بقيت هذه الصفحة بدون مسؤول مباشر عنها وكانت غالبا ما تعد موضوعاتها من قبل رئيس التحرير وسكرتارية التحرير او تكليف بعض المحررين باعداد موضوعات منتخبة من قبل هيئة التحرير ثم تولى مسؤولية الصفحة سهيل الدليمي بدءا من العدد ٢٨ لغاية توقف الجريدة عن الصدور
٤. الصفحة الرابعه ـ صفحة واحة الجزيرة خصصت هذه الصفحة للشعر والشعراء والادباء والكتاب ومساهمات القراء اذ خصص نصفها العلوي ل(مشاعل ادبية) اذ الشعر الحر والعمودي والقصة القصيرة تولى اعدادها وتحريرها احمد العبيدي من العدد الاول لغاية توقف الجريدة عن الصدور . وخصص النصف الثاني (ملتقى الاحبة) وهو ملتقى القصائد والشعر الشعبي ومساهمات القراء المنوعه والكلمات المتقاطعه والعاب التسلية تولى مسؤولية الصفحة سهيل

الدليمي وحسناوي علي جراد الذي خرج من من مسؤولية الصفحة بعد العدد الرابع وبقيتالصحفحة بمعية سهيل الدليمي لغاية توقف الجريدة عن الصدور نهائيا .

٥. الصفحة الخامسة ـ الشريعه والحياة : وهي صفحة دينية اسلامية بحتة وخصصت لنشر الفتاوى واللقاءات مع علماء الدين والقصص الاسلامية والاحاديث النبوية الشريفةواحكام الشرع الاسلامي في القضايا المختلفة التي تهم المسلمين تولى اعداد وتحري الصفحة الدكتور احمد قاسم كسار لغاية العدد ٢٦ اذ خرج من الجريدة لظرفه الخاصة وبقيت الصفحة بدون مسؤول مباشر عنها وتولت هيئة التحرير اعدادها لغاية توقف الجريدة عن الصدور .

٦. الصفحة السادسة ـ صفحة مع الحدث : خصصت هذه الصفحة للقضايا الساخنة وهي شبيهة بالصفحة الثالثة وينشر فيها كل ما هو ساخن من قضايا ومشاكل وحوارات وتقارير وسير ذاتية لشخصيات قوية في المجتمع العراقي فضلا عن الاستطلاعات المختلفة بقيت هذه الصفحة بدون مسؤول مباشر وارتبطت مباشرة بهيئة التحرير وعند العدد ٢٣ الصادر في ٢٧ / ١٠ / ٢٠٠٣ اقتطع من الصفحة مسافة ١٥سم خصصت لصفحة القانون والمجتمع تولى اعدادها محمود نوري حسن واهتمت بجميع القضايا القانونية وتفسيرات لبعض مواد القانون التي تهم الناس وبقي فيها لغاية توقف الجريدة نهائيا

٧ . الصفحة السابعة ـ صفحة ملاعب الجزيرة : وهي صفحة ر ياضية منوعه تولت نشر الاخبار الرياضية المختلفة واللقاءات مع الابطال واللاعبين البارزين في العراق وبمختلف الالعاب تولى تحريرها زياد طارق مهيدي من العدد الاول لغاية العدد ٣٣ ثم غاب اسمه عن العددين ٣٤ و٣٥ لظرفه الخاصة وعاد اسمه في العدد ٣٦ وهو العدد الاخير للجريدة .

٨. الصفحة الثامنة ـ صفحة قوس قزح : وخصصت للفن واخبار الفنانين ولقاءاتهم أي انها صفحة فنية بحته اهتمت هيئة التحرير بها وجعلتها من مسؤوليتها المباشرة واشرفت على تحريرها واعدادها اذ انها كانت صفحة ملونة مع الصفحة الاولى ولا بد ان تخرج باروع صورة .

الاعمدة الثابتة في الجريدة :

كانت في الجريدة ثلاثة اعمدة ثابتة كل اسبوع وهي :

١. عمود رئيس التحرير محمود عواد بعنوان (من القلب) في الصفحة الاخيرة .

٢ . عمود سكرتير التحرير احمد الراشد (منبر الحقيقة) في الصفحة الثانية وتحول الى الصفحة الاخيرة عندما اصبح رئيسا للتحرير ٣. عمود سكرتير التحرير الثاني مؤيد الدليمي (عالمكشوف) في الصفحة الثالثة وتوقف بعد خروجه من الجريدة .

وكان في الجريدة عمود غير ثابت لرئيس مجلس الادارة زيدان خلف وتوقف بعد خروجه من الجريدة في العدد السابع .(٥)

الاخراج الفني والتنضيد والتصميم :

اشرف على الاخراج الفني والتصميم على الورق المدير الفني احمد رشيد بدءا من العدد الثالث ولغاية العدد ٣٥ بعد ان تولت شركة المنجد في البتاوين تصميم وتنضيد واخراج العدد الاول فيما تولى مكتب (القلم) تصميم

وتنضيد واخراج العدد الثاني فقط وبدءا من العدد الثالث اصبحت الجريدة تصمم وتنضد في مكتب انس للطباعه والتصميم والانتاج الكائن في ساحة الاندلس وبقيت فيه حتى توقفت عن الصدور في ٧ / ٩ / ٢٠٠٤
فيما تولى المدير الفني محمد الميموني تصميم بعض الاعداد على الورق في مكتب انس ومنها العدد ٣٦ وهو العدد الاخير من الجريدة قبل التوقف نهائيا عن الصدور (٦)

فرز الالوان والطبع :

كانت الجريدة تفرز في مكتب الديوان في منطقة البتاوين وذلك لكونها تصدر باربعة الوان للصفحة الاولى والاخيرة وفي مرات قليلة كانت تفرز بمكاتب اخرى وذلك لاسباب مختلفة كالزخم على مكتب الديوان او التاخر في التصميم والانتاج اما طبع الجريدة فكانت تطبع في مطابع مختلفة ففي البداية طبعت في مطبعة الحسام وهي اكثر مطبعة طبعت للجريدة وصلت الى ٢٥ عددا والاعداد المتفرقة الباقية طبعت في مطبة المنجد (عددان) ومطبعة الديوان (خمسة اعداد وعددان في مطبعة النجاح وعدد واحد في كل من مطبعتي السعدون والوفاء وجميع هذه المطابع تقع في البتاوين عدا مطبعة السعدون فتقع في شارع ابي نؤاس ببغداد (٧)

توزيع الجريدة :

كانت الجريدة تطبع في كل عدد (٤٠٠٠) نسخة لغاية العدد العاشر بعدها قل العدد الى (٣٠٠٠) نسخة لغاية العدد ٢٥ اذ قل العدد الى (٢٠٠٠) نسخة اذ ان انخفاض اعدادها لم يكن السبب انخفاض مبيعات الجريدة ولكن كانت بعد استشارة المختصين بالتوزيع بعد صدور كم هائل من الصحف وخاصة الحزبية التي توزع مجانا في ذللك الوقت فضلا عن التقنين في الصرفيات سواء اكان في الورق او الطباعة بسبب عدم وجود تمويل للجريدة . تولى مسؤولية توزيع الجريدة في البدء شركة المنجد ثم مكتب باسم الشيخ الذي يشغل الان منصب رئيس تحرير جريدة الدستور بعدها تولى مكتب الشرق الذي يديره ابو شهد توزيع الجريدة فيما تولى مكتب ابي فراس توزيع العدد الاخير من الجريدة وجميع هذه المكاتب تكون مسؤولة عن توزيع الجريدة في بغداد والمحافظات عدا محافظة الانبار التي يتولى مسؤولية التوزيع فيها مكتب الجريدة الرئيسي في مدينة الرمادي اذ غالبا ما تنفد (١٠٠٠) نسخة من كل عدد في مدن الانبار وحدها اما الاعداد الاولى فكانت تنفد في مدينة الرمادي اكثر من (٢٠٠٠) نسخة في كل عدد . (٨)

تمويل الجريدة :

قبل صدور الجريدة كان (الباحث ورئيس التحرير) قد عرضا الموضوع على اكثر من شخصية بارزة في الرمادي من اصحاب الاموال ولكن لم نجد العون من احد سوى الشيخ زيدان خلف العواد الذي عقد اتفاق معه على تمويل الجريدة ويتولى هو منصب رئيس مجلس ادارتها اذ بقي فيها لغاية العدد رقم ٧ وفر المال للجريدة ولكنه لم يغط تكليف اعدادها السبعة فانسحب منها لعدم استطاعته الاستمرار في تمويل الجريدة وتوفير المال اللازم لاستمرارية صدورها فاصبحت الجريدة مهددة بالتوقف عن الصدور عندها تحمل رئيس التحرير المرحوم محمود عواد وسكرتير التحرير احمد الراشد مسؤولية توفير المال اللازم لاستمرارية صدورها.

تم الاتصال بشخصيات جديدة ومعروفة لتمويل الجريدة الا اننا لم نفلح في ذلك الى ان توصلنا الى اتفاق مع كيان سياسي هو تجمع الوحدة الوطنية على تمويل الجريدة مقابل اعطائهم صفحة كاملة لنشر نشاطاتهم ثم تطور الاتفاق لتكون عملية تمويل كاملة للجريدة بالشروط نفسها والابقاء على سياسة الجريدةنفسها وعدم التدخل في عملية تحريرها لكي لا يكون هناك تاثير على مسيرتها الناجحة بل كان الدفع والعمل من الجميع على تطوير الجريدة بكل الاتجاهات (٩)

تغييرات في ملاك الجريدة :

خلال الفترة التي واصلت فيها الجريدة صدورها حدثت بعض التغييرات في ملاك الجريدة ولاسباب مختلفة اذ لم يبق سوى عدد قليل جدا لايتعدى ال(٦) اشخاص فقط بضمنهم رئيس التحرير اذ استقال محمد حمود بعد العدد الاول وكذلك المحرر سعد شوقي وفي العدد السابع خرج المندوبان اسعد فرج وسمير عبد شداد وقبلهما خرج جمال المشداني ورفعت مطر ورائد دريب وضياء عبد الرحيم وماهر حميد وفي العدد (١٥) خرج صالح دلف وحسناوي علي جراد وحميد مظهور وعلي ابراهيم وبعد صدور العدد ٢٦ قدم احمد كسار استقالته من الجريدة كذلك استقال سكرتير التحرير الثاني مؤيد خلف وذلك بعد صدور العدد ١٧ في ٢١ / ٩ / ٢٠٠٣ . (١٠)

رواتب الملاك :

عند بداية صدور الجريدة لم تكن هناك رواتب ثابتة للملاك الذين اعلنوا جميعهم العمل مجانا في الجريدة وتطوعهم لتقديم ما يعين الجريدة لانهم يعدونها صوتهم الكبير الذي يعبر عن رفضهم الاحتلال وتمسكهم بالدفاع عن الوطن بكل الوسائل ومنها الكلمة الصادقة الصحيحة وكانت هيئة التحرير كلما اصبح لديها بعض المال تقوم باعطاء مكافات مجزية للملاك وبعد صدور العدد ١٧ تحسنت الامور المادية للجريدة بعض الشيءمن خلال الاعلانات وما يدفعه تجمع الوحدة الوطنية عن صفحتة الخاصة فضلا عن ان الملاك كان قليلا جدا .
فكانت الرواتب على النحو الاتي : (١١)

ت	الاسم	المنصب	الراتب
١	محمود عواد حمادي	رئيس التحرير	٢٠٠٠٠٠ دينار
٢	احمد الراشد	سكرتير التحريرالاول	١٥٠٠٠٠
٣	مؤيد الدليمي	سكريري التحرير الثاني	١٥٠٠٠٠
٤	احمد العبيدي	محرر	٦٠٠٠٠
٥	سهيل الدليمي	محرر	٦٠٠٠٠
٦	وليد حنوش	محرر	٦٠٠٠٠
٧	زياد طارق مهيدي	محرر	٦٠٠٠٠
٨	محمود نوري حسن	مندوب	٣٠٠٠٠
٩	سعدون شيحان	مندوب	٣٠٠٠٠
١٠	احمد شهاب	مندوب	٣٠٠٠٠

١١	ابراهيم حمد علي	محاسب	٤٠٠٠٠
١٢	محمد روضان	مدير ادارة	٥٠٠٠٠

القوات الامريكية تغلق الجريد ة

في يوم الاحد الموافق ٨ /٢ / ٢٠٠٤ اعلنت القوات الامريكية اغلاق الجريدة وقد اذيع الخبر عبر القنوات الفضائية وجاء في البيان (اغلاق جريدة الجزيرة العراقية وذلك لانتقاداتها السياسة الامريكية ومجلس الحكم العراقي) وبهذا توقفت الجريدة عن الصدور بعد العدد ٣٢ الصادر قبل تاريخ الاغلاق وحقيقة الامر ان اغلاق الجريدة جاء على خلفية سعي كبير للقوات الامريكية (لشراء الجريدة) والتي فشلت فيه تماما اذ كان الباحث الى جانب رئيس التحرير عندما طوقت مقر الجريدة الكائن في مدينة الرمادي لاربع مرات وفي ايام مختلفة ومتقاربة وعرضت فيها القوات الامريكية عبر ضابط الاعلام الذي قدم نفسه بانه مسؤول الاعلام في المحافظة ومكلف من القوات الامريكية بتقديم الدعم اللازم للجريدة وقال (ان لدي صلاحيات بتقديم المبلغ اللازم الذي تحتاجوه لتغطية نفقات الجريدة ومهما كان رقمه)) ورفضنا الامر جملة وتفصيلا وتكرر الامر ثلاث مرات وكان جوابنا واحدا لم يتغير وكانت الزيارة الاخيرة لهم لمقر الجريدة (المرة الرابعه) اذ قال الضابط الامريكي ((انني جئت اليوم لاقدم لكم هدية عبارة عن اجهزة حاسوب وكامرات تصوير فوتغراف وفديو وبنود ورق وغيرها من الاشياء لتعينكم في عملكم واكد لكم باننا مستعدون لجلب مطبعه خاصة للجريدة خلال اقل من عشرة ايام)) وكان جوابنا الرفض وقال له المرحوم محمود عواد بالنص ((اننا لا نستطيع استلام أي شيء منكم ونتمنى ان لا تزورونا مرة اخرى ونحن لا نحتاج هذه الاغراض وباستطاعتنا تدبير امورنا وحقيقة زيارتكم هي مصدر ازعاج لنا لانها قد تعطي انطباعا سلبيا لدى الناس عنا)) فكانت تلك اخر زيارة للقوات الامريكية للجريدة وفي اليوم التالي تحديدا صدر امر اغلاق الجريدة ولم تعاود الصدور الا بعد شهرين من امر الاغلاق (١٢)

. وفاة رئيس التحرير :

بعد ايام من اغلاق الجريدة وفي ظل المراجعات الكثيرة التي قام بها رئيس التحرير وسكرتير التحرير الى نقابة الصحفيين من اجل عودة الجريدة الى قرائها وكادت تثمر عن شيء الا ان الجريدة تعرضت الى صدمة اخرى كادت ان تكون قاضية بعد ان فقدت عمودها الرئيس وركنها الكبير رئيس التحرير المرحوم محمود عواد حمادي اذ وافاه الاجل بعد تعرضه الى حادث مؤسف اودى بحياته وذلك في يوم السبت الموافق ٢٨ / ٢ / ٢٠٠٤ هذا الحادث كان اشبه بالزلزال هز الجريدة بملاكها لكن الجميع اصروا على المواصلة تحقيقا لاهدافهم الوطنية واكراما لزميلهم المرحوم محمود عواد. (١٣)

معاودة الصدور مجددا

بعد ان كفكف الجميع دموعهم عادت الجريدة الى الصدور مرة اخرى وتولى رئاسة التحرير احمد الراشد (الباحث) خلفا لزميلة الراحل وقد ابدى الجميع مساعدتهم للجريدة لاخراجها من محنتها فصدر العدد ٣٣ والذي كان عددا خاصا عن المرحوم رئيس التحرير وحياته فضلا عن قصة اغلاق الجريدة من قبل القوات الامريكية .(١٤)

توقف الجريدة عن الصدور نهائيا :

واصلت الجريدة صدورها لغاية العدد ٣٦ الصادر في ٧ / ٩ / ٢٠٠٤ اذ توقفت الجريدة نهائيا عن الصدور بسبب عدم وجود الدعم المالي لها وبعد انسحاب تجمع الوحدة الوطنية عن دعمه للجريدة عند العدد ٣٥ فتحمل رئيس التحرير مبالغ العددين ولم يكن باستطاعة الملاك تحمل المبالغ الباهضة لصدور الجريدة فتوقفت عن الصدور على امل ان تعود لقرائها بعد انفراج الوضع ان شاء الله . (١٥)

تقييم الجريدة :

استطيع ان اقيم الجريدة من خلال عملي بها ومعرفتي بكل ما نشر في اعدادها ال (٣٦) فضلا عن اللقاءات بالناس واهل الشأن واقولها بتجردج لقد حققت الجريدة نجاحا باهرا منذ صدورها ولغاية توقفها عن الصدور نهائيا لانها نهجت خطا وطنيا ثابتا ولم تنحاز الى فئة او الى شخص معين بل كان انحيازها على الدوام لمصلحة الوطن بعد ان وضعته شعارا فوق كل شيء وحتى اتفاقها مع تجمع الوحدة الوطنية في نشر موضوعاتها كان بشرط ان لا تتعارض مع التوجه الوطني للجريدة وسياستها المعهودة وفعلا كان هناك توافق من الطرفين وايضا ناخذ بالحسبان توزيع الجريدة في المحافظة او في بغداد او المحافظات الاخرى اذ كانت نسبة التوزيع جيدة جدا قياسا بكثرة الصحف التي صدرت في العراق وخاصة في فترة الاعداد الاخيرة للجريدة ونجاح الجريدة كان يقرأ في وجوه الناس وسؤالهم الدائم عن الجريدة بعد توقفها عن الصدور فضلا عن وقوف القراء والشخصيات الكثيرة من المثقفين مع الجريدة عند اغلاقها من قبل الامريكان . ولقد تميزت الجريدة بطرحها الشجاع للموضوعات المهمة التي تهم المجتمع وقولها الحقيقة بصراحة متناهية وخاصة ما كان يكتب من اخبار قوية لم تتطرق اليها وسائل الاعلام في صدر صفحاتها الاولى وتحت عنوان (شعب نايم على اذانه) وكثيرا ما سببت لنا تلك الاخبار من مشاكل مع القوات الامريكية والدولة واصرارها على معرفة مصادر تلك الاخبار . ان ما حققته جريدة الجزيرة من نجاح لم تحققه أية جريدة صدرت في الانبار سابقا ولاحقا واحتلت مكانه مهمة بين الصحف العراقية الاخرى التي تفوقها في الامكانيات المادية والبشرية وحتى في نقابة الصحفيين العراقيين التي دائما ما يسأل اعضاؤها ونقيبها عن جريدة الجزيرة واحوالها ومتى تكون عودتها للصدور مجددا .

جريدة الساحة اليوم

بعد صدور جريدة الجزيرة في المحافظة وتحقيقها النجاح في الشارع الانباري هذا الشيء شجع الذين كانو يرومون اصدار جريدة في المحافظة ولكن الخوف من الفشل كان يسيطر عليهم وهكذا اخذ السيد (نعيم عبد المحسن الكعود) على عاتقه اصدار جريدة في الانبار تكون جنبا الى جنب مع شقيقتها الجزيرة فاوكل المهمة الى الصحفي عبد الرحمن محمود شريمص الذي قام بدوره بجمع عدد من الصحفيين في المحافظة لتهيئة الامور لاصدار جريدة جديدة والتي تم الاتفاق على ان يكون اسمها ((الساحة اليوم)) فضلا عن الاتفاق مع الصحفي علي جاسم الزبيدي (من بغداد) ليتولى رئاسة التحرير واستمرت التحضيرات لاكثر من شهرين بعدها صدر العدد الاول من الجريدة (توكلنا على الله) في يوم الثلاثاء الموافق ١٠ / ٩ / ٢٠٠٣ وحملت عبارة (القاريء يكتب الجريدة) وكتب تحت الترويسة عبارة جريدة اسبوعية مستقلة) واتخذت الكرة الارضية شعارا لها . وكان للجريد مقران الاول في الرمادي والثاني في بغداد في شارع السعدون .(١٦)

١ . ملاك الجريدة :

تم تسمية ملاك متكامل للجريدة وعلى النحو الاتي:. (١٧)

ت	الاسم	المنصب
١	نعيم عبد المحسن الكعود	رئيس مجلس الادارة
٢	علي جاسم الزبيدي	رئيس التحرير
٣	عبد الرحمن محمود شريمص	مدير التحرير
٤	مؤيد خلف الدليمي	سكرتير التحرير (التحق بالجريدة بدءا من العدد الثالث
٥	عبد الستار حميد	محرر
٦	خضير العقيدي	محرر
٧	حسين الفلاحي	محرر
٨	اخلاص الطائي	محرر
٩	خالد القرة غولي	محرر
١٠	رائد سعدي	محرر
١١	ماجد عبد الحميد	محرر
١٢	محمد حمود	محرر (استقال في العدد الثلث)
١٣	محمد الميموني	الاخراج الفني
١٤	المرحوم فلاح خلف حماد	ادارة الاعلانات
١٥	عدي محمود الدليمي	ادارة الاعلانات

كذلك تم تثبيت اسماء الصفحات ومحرريها وعلى النحو الاتي:. (١٨)

١. الصفحة الاولى (اخبارية) : وهي مخصصة للاخبار السياسية العامة والتي تهم العراق فضلا عن اخبار الوزارات العراقية وقراراتها ويشرف على الصفحة مؤيد الدليمي .

٢. الصفحة الثانية (محليات) : وتهتم بالاخبار المحلية وخاصة اخبار المحافظة فضلا عن كونها مكملة للصفحة الاولى تولى مسؤوليتها (حسناوي علي جراد) لغاية العدد ٢٧ عندما اصبحت الجريدة تصدر بشكل يومي اذ تولى مسؤولية الصفحة محمد الياسري من بغداد .

٣. الصفحة الثلثة (تحقيقات) : وينشر فيها التحقيقات المختلفة التي تهم القراء من خلال تناولها للقضايا الساخنة تولى مسؤولية تحريرالصفحة زياد طارق لغاية العدد ٢٧ اذ تولى المسؤولية بعده عبداللطيف الموسوي الذي عمل في الجريدة حتى توقف الجريدة عن الصدور عند العدد ٥٠ .

٤ . الصفحة الرابعة (سياسة واقتصاد) : وينشر فيها التقارير المهمة التي تتناول القضايا السياسية الساخنة فضلا عن القضايا الاقتصادية وتعتمد هذه على الانترنيت ويشرف عليها مؤيد الدليمي الذي يختار الموضوعات الساخنة التي تهم القاريء العراقي

٥. الصفحة الخامسة (الثقافية) : وهي تهتم بالشعر والقصة القصيرة والمقالة وغيرها من الامور الثقافية والادبية تولى مسؤولية تحريرها الدكتور عمر المحمدي الذي عمل فيها حتى العدد ٢٧ بعدها بقيت الصفحة بدون مسؤول اذ تشرف عليها هيئة التحرير

. ٦ الصسفحة السادسة (صفحة مرايا) وهي صفحة منوعة تهتم بنتاجات القراء ومساهماتهم كذلك كل ما يهم المرأة من امور تولى مسؤوليتها واعدادها صالح دلف لغاية العدد ٢٧ حيث تولت مسؤوليتها اميرة القريشي اذ اصبحت الصفحة خاصة لشؤون المرأة فقط .

٧. الصفحة السابعة (الساحة الرياضية) : وينشر فيها اخبار الرياضة المنوعة في الالعاب المختلفة فضلا عن اللقاءات مع اللاعبين والابطال و قادة الرياضة تولى مسؤولية الصفحة حميد مظهور وبقي فيها لغاية توقف الجريدة عن الصدور .

٨. الصفحة الثامنة (صفحة فنون) : وهي تعنى باخبار الفن والفنانين في البداية كانت بدون مسؤول وبعد العدد ٢٧ تولى مسؤولية تحريرها احمد العزاوي وبقي فيها لغاية توقف الجريدة عن الصدور .

وبعد ان اصبحت الجريدة تصدر بشكل يومي بدءا من العدد ٢٧ ازدادت صفحاتها لتصبح ١٢ صفحة بلا من ثمانية وذلك بعد ان تم تهيئة المستلزمات كافة من تمويل وملاك وامور اخرى حيث تم تسمية الصفحات الاربع الجديدة لتكون واحدة (اقتصادية واخرى دينية وقانونية ورياضة دولية) واغلبها تعتمد في اخبارها على الانترنت او ما ينشر في الصحافة العالمية عدا الصفحة الدينية التي يعدها ويحررها سعد شوقي المولى

الاعمدة الثابتة في الجريدة :

في الجريدة ثلاثة اعمدة رئيسية ثابتة هي :

١. الافتتاحية وكتبها رئيس مجلس الادارة نعيم الكعود

٢. عمود مدير التحرير مؤيد الدليمي بعنوان (عالمكشوف) في الصفحة الثالثة .

٣. عمود مدير التحرير عبد الرحمن شريمص بعنوان (اخر كلام) في الصفحة الاخيرة .

وهناك العديد من من الكتاب الذين كتبوا في الجريدة وبصورة متفاوتة سواء اعمدة او مقالات وفي مختلف القضايا المهمة في الشأن العراقي . (١٩)

التنضيد والتصميم والطبع :.

كانت الجريدة تنضد وتصمم في مكب انس للطباعة والتصميم والمونتاج في شارع النضال ببغداد وتطبع في مطبعة الحسام لغاية العدد ١٧ اذ تم تجهيز مكتب الجريدة في بغداد بأ ربعة اجهزة كومبيوتر ليكون التنضيد في المكتب كذلك تم شراء مطبعة خاصة للجريدة سميت مطبة (الساحة اليوم) ليتسنى طباعة الجريدة بشكل مربح بعد الصعوبات التي تواجه هيئة التحرير في طبع الجريدة في المطابع الاخرى نظرا للزخم الكبير الموجود على المطابع ومبالغ المطبعة ومكتب التنضيد هي من المال الخاص لرئيس مجلس الادارة نعيم الكعود الذي اغدق الجريدة بالكثير من الاموال التي تحتاجها الجريدة .(٢٠)

فرز الالوان والتوزيع :.

كانت الجريدة في البدء تطبع بالالوان الصفحة الاولى والاخيرة وبذلك لا بد من فرزها في مكاتب الفرزالملون اذ كانت تفرز في مكتب الديوان في منطقة البتاوين لغاية العدد ٣٠ اذ تم الاستغناء عن الالوان وبدأت تخرج بالاسود والابيض تجنبا للتأخير الذي يستمر لساعات في مكتب فرز الالوان فضلا عن كونها اصبحت تصدر يوميا . في البداية كانت تطبع (٢٠٠٠) نسخة اسبوعيا وبعد ان اصبحت يومية زاد عدد النسخ لتصل الى (٥٠٠٠) نسخة ويتولى توزيعها مكتب دار المصطفى الثقافية للتوزيع الكائن في الكرادة.(٢١)

تغييرات في ملاك الجريدة :.

حدثت تغييرلات في كادر الجريدة اذ استقال محمد حمود في العدد ٣ وفي نفس العدد جاء مؤيد الدليمي وعند العدد ١٣ تم اعفاء على الزيدي رئيس التحرير من منصبه ليكون عبد الرحمن محمود رئيس التحرير ومؤيد الدليمي مدير التحرير وعند العدد ٢٧ استقال من العمل في الجريدة كل من (د. عمر المحمدي وصالح دلف ووحسناوي علي جراد) وقبل ذلك استغنت هيئة التحرير عن خدمات حسين الفلاحي وخالدالقرةغولي وماجد عبد الحميد وعبد الستار حميد وعند العدد ٤٣ قدم مدير التحرير مؤيد الدليمي استقالته من العمل في الجريدة وقبل تم تكليف حميد مظهور ليتولى منصب سكرتير التحرير وذلك بدءا من العدد ٣٠. (٢٢

الاصدار اليومي :.

بدءا من العدد ١٧ بدأت الجريدة بالصدور اليومي بعد ان كانت تصدر اسبوعيا والفضل في ذلك يعود الى ما قدمه السيد نعيم الكعود رئيس مجلس الادارة من المال لخدمة الجريدة وتوفير مكتب خاص للتنضيد ومطبعة خاصة وكذلك ما قدمته هيئة التحرير من جهد كبير في هذا الجال فضلا عن الجهد الذي كان يقدمه مدير المطبعة السيد شاكر الدليمي . (٢٣

رواتب ملاك الجريدة :.

كانت رواتب الملاك كالاتي :

١. رئيس التحرير ٣٠٠٠٠٠ دينار

٢. مدير التحرير ٢٠٠٠٠٠ دينار

٣. سكرتير التحرير ١٥٠٠٠٠ دينار

اما المحررون جميعا فكانت رواتبهم متساوية اذ يستلم كل محرر او مسؤول صفحة مبلغ (٧٥٠٠٠) دينار . (٢٤

تقييم الجريدة :.

استطاعت الجريدة في اثناءفترة صدورها ان تحتل مكانة جيدة بين الصحف العراقية الاخرى وكانت تسعى دوما لخدمة الوطن والمواطن ومقارعة المحتل وخطت الجريدة خطوات مهمة حينما اصبحت تصدر بشكل يومي واستقطبت اعلانات مهمة للوزارات والدوائر المهمة في بغداد وهذا يصب في زيادة انتشار الجريدة . وكانت الجريدة تتناول الموضوعات التي تهم المواطنين وتتبع سياسة مناوئة للاحتلال ودعم المقاومة وتشجيع على اللحمة الوطنية والتكاتف من اجل اخراج المحتل من بلدنا وبقيت على نفس سياستها لحين توقفها عن الصدور نهائيا بعد العدد رقم ٥٠

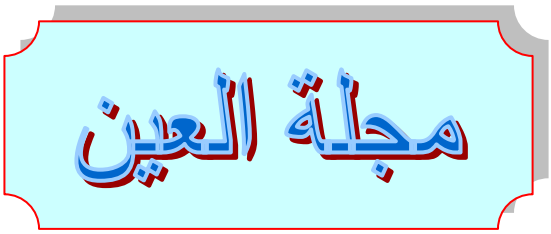

دعا الشيخ خالد سليمان الذي كان يشغل منصب مدير الوقف السني في الانبار اواخر عام ٢٠٠٣ الى اصدار مجلة اسلامية شهرية تعنى بالشؤون الاسلامية المختلفة ويكون تمويلها من الوقف السني في محافظة الانبار فضلا عن الاشراف عليها لذلك عقد اول اجتماع برئاسة الدكتور خالد وضم الدكتور احمد قاسم كسار ومحمد حمود وتم الاتفاق على جميع الامور التي تخص اصدار المجلة بعد تبادل الرأي بشأنها تم دعوة عدد من الصحفيين والكتاب للمشاركة في الكتابة للمجلة وعلى اثر ذلك تم تثبيت ملاك المجلة بعد مشاورات كثيرة اجراها الدكتور خالد سليمان مع الاطراف المعنية وكما يلي : (٢٥)

ت	الاسم	المنصب
١	خالد سليمان الفهداوي	رئيسا للتحرير
٢	محمد حمود حسن	مدير التحرير
٣	نصير نوري شمس الدين	سكرتير التحرير
٤	د. احمد قاسم كسار	سكرتير تحرير تنفيذي
٥	حسين عبد عواد	مدير الادارة
٦	سعد شوقي المولى	محرر
٧	حارث عبد الستار	محرر
٨	عامر عبدالله الطائي	محرر
٩	قاسم مشعان	محرر
١٠	عبد الجبار الدوسري	محرر
١١	سليم محمد	محرر
١٢	السيدة ام هند	محررة

وقد عقد اجتماع للكادر راسه مدير التحرير محمدحمود تم فيه ايضاح العمل المناط بالزملاء ودعتهم للمباشرة بتهيئة الموضوعات وخاصة مسؤولي الصفحات والاسراع بتسليم صفحاتهم خاصة بعد تحديد مسار المجلة وطبيعة عملها والموضوعات التي سيتم تناولها سواء ما يتعلق بالمحافظة او التي تخص العراق او ما يتعلق بالعالم الاسلامي عموما

كذلك تم تكليف نصير نوري سكرتير التحرير مراجعة المطابع في بغداد والاتفاق معها على طبع المجلة وقبل ذلك تم تحديد صفحات المجلة ب ٣٦ صفحة وهي صفحات كثيرة ولكن كون المجلة شهرية فقد اخذ بالحسبان انها يجب ان تستوعب الموضوعات المهمة وما يتمخض من احداث شهر كامل .

اهداف المجلة وصدورها :

سعى القائمون على المجلة ان يحققوا الاهداف التي يريدون تحقيقها من خلال المجلة واولها خدمة الوطن والدين الاسلامي وتكون منبرا للحقيقة ومرآ ةللمجتمع وعين ترصد ما يجري على ارض الواقع وعكس احداثه لتكون قريبة من الناس فضلا عن كونها تحمل هموم الوطن والمواطن. صدر العدد الاول من المجلة والذي سمي (يا الله) في شهر شعبان من عام ١٤٢٤ ه الموافق تشرين الاول ٢٠٠٣ م وطبعت منه ٢٠٠٠ نسخة وزعت جميعها في محافظة الانبار اذ احتوى العدد على الكثير من المواضيع القيمة التي تهم جميع طبقات المجتمع و على وفق ابواب المجلة الثابتة ال(٣٦) مثل الافتتاحية والتحقيقات وافاق قرآنية ومحليات والصفحة الاقتصادية والمختبر السياسي والصفحة العلمية وكاتب وكتاب وتاريخ و حضارة ومقال وفتاوى وواحة الادب وضيف وحوار ومرافيء واعلام والاسرة والحياة والمسلمين في العالم ونقطة ضوء فضلا عن ملف العدد الذي تناول موضوع الساعة وبذلك خرجت المجلة بموضوعات منوعه في الدين والسياسة والاقتصاد والتاريخ والجغرافية والمشاكل الاجتماعية والعلوم المختلفة اذ عرضت هذه الموضوعات بواجهه اسلامية وعولجت بطريقة شرعية وصدرت بعد هذا١ العدد ثلاثة اعداد فقط اذ صدر العدد رقم في شوال ١٤٢٤ ه الموافق كانون الاول ٢٠٠٣ م والعدد رقم ٢ في شهر ذي القعدة عام ١٢٤٢ ه الموافق كانون الثاني ٢٠٠٤ والعدد رقم ٣ في شهر صفر عام ١٤٢٥ الموافق نيسان ٢٠٠٤ م ثم توقفت المجلة عن الصدور نهائيا بسبب تعرض رئيس التحرير لمحاولة اغتيال كادت ان تودي بحياته وامتناع الادارة الجديدة عن دعم وتمويل المجلة . (٢٦)

٢. تصميم المجلة وطباعتها:

تم تصميم اعداد المجلة الاربعة في مقر المجلة في مديرية اوقاف الانبار من قبل المصمم زياد الرسام ويشرف على هذه العملية مدير التحرير وسكرتير التحرير ثم تنقل على (فلاش) بعد ان تصحح لغويا لتاخذ بعدها الى المطبعة في بغداد اذ طبع العدد (يالله) في مطبعة دجلة في حين طبعت الاعداد الثلاثة الاخر في مطبعة الديوان وتولت شركة المنجد مسألة توزيع المجلة في بغداد والمحافظات بدءا من العدد رقم (٣) الا ان المجلة توقفت عن الصدور بعد هذا العدد وتوقف معها كل شيء .(٢٧)

٣. رواتب العاملين في المجلة

اما رواتب ملاك المجلة فكانت على مديرية الوقف السني في الانبار اذ كان جميع اعضائها معينيين على المديرية اما تعيين دائم او مؤقت وعلى العموم هو راتب رمزي لا يتعدى ال (٧٥٠٠٠) دينار لجمييع الملاك عدا رئيبس التحرير الذي يشغل منصب مدير الوقف السني في الانبار و ياخذ راتبه الوظيفي فقط وهناك المشاركون في المجلة ككتاب فيتقاضون مكافات رمزية لقاء كتاباتهم المختلفة .(٢٨

٤. تقييم المجلة :

صدرت المجلة اربعة اعداد فقط وهي نسبة قليلة جدا لاتسمح بتقييمها لانها لم تاخذ بعد مكانتها في السوق وعند القراء وهما المعيار للتقييم ومع هذا فقد كانت الاعداد الاربعة جيدة في الشكل والمضمون ونستطيع ان نقول ان المجلة كانت اسلامية بحتة على الرغم من نشرها لعدد من الموضوعات المختلفة ولكن هذه المواضيع لبست ثوب الدين ايضا وبالنتيجة فهي تعالج شريحة معينة في المجتمع واعتقد انها لو استمرت في الصدور لاخذت في انفتاحها على المجتمع بكامله وقضاياه الكثيرة والمتنوعه .

جريدة السبق

بسرعة كبيرة وغير متوقعه ظهرت جريدة جديدة في الرمادي وهي جريدة السبق التي اصدرها الكتور عمر خليل المحمدي الذي استطاع ان يجمع ملاكا بسيطا في عدده لكنه كبير في عطائه وتم الاتفاق على اصدار جريدة اسبوعية عامة وبالالوان وبثمان صفحات وفي اول اجتماع للكادر كذلك وزعت المسؤوليات على اعضاء الملاك وعلى النحو الاتي :(٢٩)

ت	الاسم	المنصب
١	د. عمر خليل المحمدي	رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
٢	ماجد عبد الحميد	مدير التحرير
٣	حسناوي علي جراد	سكرتير التحرير
٤	ميسون عبد الحفض	الاخراج الصحفي
٥	حيدر احمد	الاخراج الصحفي
٦	سلام الطائي	الاخراج الصحفي
٧	حميد مظهور	محرر
٨	علي ابراهيم	محرر
٩	علي الشقيري	محرر
١٠	احمد شهاب	محرر
١١	اسعد فرج	محرر
١٢	حسين علي فياض	محرر
١٣	شيلان محمود	محرر
١٤	شيماء المعموري	محرر

١٥	سمير عبد شداد	محرر
١٦	شاهر العبيدي	مندوب
١٧	نوري الزبيدي	مندوب

صدور الجريدة :

صدر العدد الاول من الجريدة في يوم الاحد كانون الثاني ٢٠٠٤ وحملت ترويستها الملونة باللونين الاسود والاحمر عبارة (السرعة والدقة في نقل الحدث) وتضمن العدد الاول ايضا موضوعات جيدة ومختلفة وعنوانات بارزة وفي الصفحة الاولى خاصة وتعلن عن اخبار سياسية عراقية قوية فضلا عن الاخبار الاخرى التي تهم الفرد العراقي فوجدت الجريدة صدى طيبا في الشارع الانباري . واصلت الجريدة صدورها المنتضم اسبوعيا وبنفس التوجهات التي خطتها هيئة التحرير بمواكبة الاحداث التي تهم العراق عموما والمحافظة خصوصا وكامل صفحاتها موزعة على النحو الاتي : (٣٠

ا. الصفحة الاولى ـ اخبار عامة

ب. الصفحة الثانية ـ صفحة محليات تختص باخبار المحافظة ودوائرها

ج. الصفحة الثالثة ـ صفحة تحقيقات وتقارير وهي تعالج قضايا المجتمع و التقارير السياسية المختلفة

د. الصفحة الرابعة ـ صفحة الاسرة والمجتمع

ه. الصفحة الخامسة ـ صفحة ثقافة وادب في النصف العلوي وصفحة مرفأ في النصف الاسفل من الصفحة وتهتم بكتابات القر

و . الصفحة السادسة ـ صفحة النبأ اليقين وهي مخصصة للشؤون الدينية والتاريخ الاسلامي

ز . الصفحة السابعة ـ هي صفحة رياضية اختصت باخبار الرياضة في المحافظة والعراق فضلا عن اخبار الرياضة العربية والعالمية

ح. الصفحة الثامنة ـ صفحة اخبار فنية تعنى باخبار الفن والفنانين

توقفت الجريدة عن الصدور بعد العدد رقم (١٣) والذي صدر نيسان ٢٠٠٤ بسبب التمويل اذ كانت الجريدة تمول عن طريق مجلس لجنة اعمار المحافظة الذي توقف عن تمويل الجريدة بالمال اللازم الذي يتيح لها مواصلة الصدور لذلك لم تستطع ادارة الجريدة ايجاد منفذ جديد للتمويل فقررت مضطرة التوقف عن اصدار الجريدة نهائيا . (٣١)

. رواتب العاملين

لم تكن هناك رواتب ثابتة يتقاضاها اعضاء الجريدة وانما كانت هناك مكافآت شهرية بسيطة تعطى للصحفيين وحسب ما يقدمونه من موضوعات

التنضيد والطباعة والتوزيع

تم الاتفاق مع مكتب حامد الكيلاني على تولي مسؤولية تنضيد مواضيع الجريدة وتصميمها والتحضير الطباعي وفرز الالوان وطبع الجريدة في مطبعة الوفاء التابعة لنفس المكتب اذ يطبع (٣٠٠٠) نسخة من كل عدد يوزع (١٠٠٠) نسخة في محافظة الانبار فيما يتولى مكتب صلاح اللامي في الكرادة توزيع ال(٢٠٠٠) نسخة المتبقية في بغداد والمحافظات .(٣٢).

٤. تقييم الجريدة :من خلال مراجعتنا لاعداد الجريدة ال (١٣) وجدنا ان الجريدة كانت اضافه جديدة للصحف التي صدرت في المحافظة في تلك الفترة وصوتا جديدايعبر عما يحدث في مدن المحافظة وقراها ويهم طبقات المجتمع فضلا عن نقلها اخر اخبار العراق السياسية وتطورات الاوضاع على اراضيه وقد بدأت تاخذ مكانها في السوق لولا توقفها الاضطراري الذي عطل مجموعه جيدة من الصحفيين عن مواصلة عملهم الصحفي وابداعهم .

جريدة عين المستقبل

لا تختلف بداية جريدة عين المستقبل عن شقيقتها مجلة العين بشيء بل انها كانت مكملة لمسيرة تلك الجريدة اذ ان ملاك تحرير المجلة هو نفسه الذي تولى اصدار الجريدة عدا دخول شخصين جديدين هما الدكتور عمر المحمدي واركان جابر الذي كان يشغل منصب مسؤول اعلام مجلس الحكم المحلي في الانبار اذ تتبع الجريدة للمجلس صدرت هذه الجريدة عن مجلس الحكم المحلي في المحافظة ويرجع الفضل في اصدارها الى الدكتور خالد سليمان الذي تولى منصب نائب رئيس مجلس الحكم في المحافظة اذ سارع فور توليه المنصب بالسعي لاصدار جريدة تكون ناطقة عن المجلس وبتوجهات وطنية واسلامية وتحمل رسالة اصيلة بالنهوض بواقع المحافظة والعراق خصوصا واتلبامة العربية عموما وتنشد القبول عند قرائهاووضع اللمسات الخيرة لصدور الجريدة بعد عقد اجتماع لكادرها وتم في الاجتماع توزيع المسؤوليات على النحو الاتي : (٣٣)

ت	الاسم	المنصب
١	خالد سليمان	رئيس التحرير
٢	عمر خليل المحمدي	مدير التحرير ومسؤول الصفحة الادبية
٣	محمد حمود	سكرتير تحرير اول و ومسؤول صفحة تحقيقات
٤	نصير نوري شمس الدين	سكرتير تحرير ثان
٥	اركان جابر الالوسي	مدير الادارة و مسؤول الصفحة الفنية
٦	احمد قاسم كسار	مسؤول الصفحة الفنية
٧	سعد سوقي	مسؤول صفحة محليات
٨	عامر عبدالله الطائي	مسؤول الصفحة الرياضية
٩	حارث عبد الستار	مسؤول الصفحة العلمية

١٠	السيدة ام روان	ترجمة انكليزي

١. صدور الجريدة وتوقفها :

صدر العدد الاول من الجريدة وحمل الرقم (١) ومعه جملة (على بركة الله) ملاصقة لرقم العدد وذلك في ٢٨ / ١٢ / ٢٠٠٤ وهي جريدة اسبوعية بثمان صفحات الاولى والثانية ملونة والصفحات الداخلية بالاسود والابيض حمل العدد الاول موضوعات شيقة ومختلفة ثم صدر العدد الثاني والثالث فقط اذ توقفت الجريدة عن الصدور نهائيا بسبب التمويل. (٣٤)

٢تصميم الجريدةوطباعتها وتوزيعها

كانت موضوعات الجريدة ترسل الى مكتب حامد الكيلاني في بغداد داخل فايلات كل فايل يحمل موضوعات صفحة معينة وهناك يجري تنضيدها وتصميمها ثم طبعها في مطبعة الوفاء التابعه لنفس المكتب وتطبع في كل عدد (٢٠٠٠) نسخة يوزع اغلبها في محافظة الانبار بينما يوزع الباقي في بغداد والمحافظات عن طريق مكتب التوزيع في العاصمة بغداد . (٣٥)

٣. رواتب الملاك :

لم يتسنى احتساب رواتب ثابتة لملاك الجريدة وذلك لسرعة توقفها اذ لم يمض على صدورها سوى ثلاثة اسابيع لذلك وزعت مكافآت عينية للملاك لقاء ما قدموه للجريدة في اعدادها الثلاثة التي صدرت . (٣٦)

٤. تقييم الجريدة :

ما سبق ان قلناه عن مجلة العين في تقييمنا لها يمكن ان نقوله عن جريدة عين المستقبل لانهما واجها الظروف نفسها والسرعة في التوقف عن الصدور مما يجعل من الصعب تقييم عملهما ومعرفة مكانتهما في السوق وعند القراء . وعلى العموم فصدور الجريدة في تلك الظروف الصعبة هي نقطة ايجابية تحسب لمن سعى وعمل على اصدارها فضلا عن ان الجريدة حملت موضوعات جيدة في اعدادها الثلاثة التي صدرت كذلك التصميم والاخراج الفني المميزين فهي لا تقل قيمة عن الصحف العراقية الاخرى وكان يمكن للجريدة ان تأخذ مكانتها بين الصحف الاخرى لو استمرت بالصدور .

(اصدارات اخرى)

وهناك صحف ومجلات اخرى دورية ورسمية صدرت خلال عام ٢٠٠٤ م وما بعدة منها من استمرت بالصدور واخرى توقفت لاسباب متعددة وهي :.

١. جريدة الكلمة :

وهي جريدة ثقافية فكرية عامة صدرت عن جامعة الانبار في نيسان عام ٢٠٠٤ م وبأثنى عشر ة صفحة ربع بطال وتعنى بالشؤون الجامعية المختلفة وكتابات اساتذة الجامعة وطلبتها استمرت بالصدور لخمسة اعداد فقط ثم توقفت عن الصدور نهائيا بسبب التمويل .(٣٧)

٢. جريدة صدى الانبار :

وهي اسبوعية عامة اصدرها مجلس الحكم في محافظة الانبار في شهر كانون الثاني عام ٢٠٠٥ م وبثمان صفحات كبيرة وتعنى بشؤون واخبار المحافظة المختلفة صدر منها ثلاثة اعداد فقط ثم توقفت عن الصدور نهائيا لعدم استطاعة المجلس توفير التمويل اللازم لها فضلا عن الاوضاع الامنية السيئة التي كانت تعيشها محافظة الانبار وخاصة مدينة الرمادي مركز المحافظة .(٣٨)

٣. مجلة الفلوجة

وهي مجلة سياسية ثقافية اجتماعية مستقلة تصدر اسبوعيا عن مؤسسة دار الثقافة في الفلوجة . اذ صدر عددها الاول في شهر اب عام ٢٠٠٥ م وتعنى بالامور السياسية والثقافية والتاريخية والدينية وقضايا المراة والصحة فضلا عن التحقيقات المختلفة وتاريخ المدن العربية والاسلامية .(٣٩)

٤ . مجلة اشراقات جامعية :

وهي مجلة فصلية دورية صدرت عن جامعة الانبار في شهر تشرين الاول عام ٢٠٠٥ م وتعنى بالنشاطات الجامعية المختلفة وكتابات الاساتذة وطلبتها وخاصة الثقافية والعلمية التي افردت لها مساحات واسعة صدر من المجلة اربعة اعداد فقط لحد الان ثم تعثر صدورها في الايام السابقة والحالية بسبب عدم وجود الدعم المالي الخاص لها ولازال الامل قائما على معاودة صدورها مجددا .(٤٠)

٥. مجلة روافد :

وهي مجلة دورية علمية ثقافية شهرية اصدرها المنتدى العلمي الثقافي في مدينة الفلوجة اذ صدر عددها الاول في شهر اذار من عام ٢٠٠٧ . وتتولى نشر الدراسات الثقافية والتاريخية والادبية والدينية والاقتصادية والفنية والتربوية والعلمية والطبية فضلا عن المقالات المختلفة والخواطر وقصائد الشعر وغيرها من الموضوعات الاخرى التي تحتويها صفحات المجلة ال (١٣٦) صفحة . ولازالت المجلة تواصل صدورها لحد الان .(٤١)

٦. جريدة نبض الانبار :

وهي جريدة اسبوعية عامة يصدرها المحامي عارف مخيبر العلواني اذ صدر عددها الاول في شهر ايار عام ٢٠٠٧ وتعنى باخبار المحافظة الاخرى والتحقيقات والتقارير والدراسات التي تتحدث عن مدن الانبار والتي تحملها صفحاتها ال(٨) ولا زالت تواصل صدورها لحد الان.(٤٢)

هوامش المبحث الثاني

١. احمد الراشد (الباحث) اذ كان احد مؤسسي جريدة الجزيرة : ينظر جريدة الجزيرة العدد الاول في ٢٠٠٣/٦/٢
٢ . الجدول من اعداد الباحث بعد الاعتماد على ارشيف جريدة الجزيرة
٣. ينظر جريدة الجزيرة العدد الاول في ٢/ ٦/ ٢٠٠٣
٤ . جدول تبويب الصفحات وتدقيق المسؤوليات من اعداد الباحث بعد مراجعة دقيقة لارشيف جريدة الجزيرة
٥. ينظر جريدة الجزيرة العدد الثاني في ٩/ ٦/ ٢٠٠٣
٦. احمد الراشد (الباحث) اذ كان احد مؤسسي جريدة الجزيرة
٧. احمد الراشد (الباحث) اذ كان احد مؤسسي جريدة الجزيرة
٨. احمد الراشد (الباحث) اذ كان احد مؤسسي جريدة الجزيرة
٩. احمد الراشد (الباحث) اذ كان احد ممولي جريدة الجزيرة
١٠ الباحث بعد مراجعه دقيقة لارشيف جريدة الجزيرة
١١ الباحث :وفق قائمة الرواتب الموجودة لديه
١٢. الباحث : اذ كان حاضرا في مقر جريدة الجزيرة وطرفا في المباحثات التي جرت في المرات الاربعه
١٣. احمد الراشد (الباحث) اذ كان احد مؤسسي جريدة الجزيرة
١٤ . ينظر جريدة الجزيرة العدد ٣٣ في ٥/٤/ ٢٠٠٤
١٥ ينظر جريدة الجزيرة العدد ٣٦ في ٧/ ٩/ ٢٠٠٤
١٦. مقابلة شخصية مع السيد مؤيد الدليمي مدير تحرير جريدة الساحة اليوم في بيته يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/٥/١
١٧. مقابلة شخصية مع السيد مؤيد الدليمي مدير تحرير جريدة الساحة اليوم في بيته يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/٥/١
١٨. الباحث بعد الاطلاع على ارشيف جريدة الساحة اليوم
١٩. الباحث بعد الاطلاع على ارشيف جريدة الساحة اليوم
٢٠. مقابلة شخصية مع السيد عبد الرحمن شريمص رئيس تحرير جريدة الساحة اليوم في بيته يوم الخميس ٢٠٠٧/٥/٣
٢١. مقابلة شخصية مع السيد عبد الرحمن شريمص رئيس تحرير جريدة الساحة اليوم في بيته يوم الخميس ٢٠٠٧/٥/٣
٢٢ ينظر جريدة الساحة اليوم العدد ١٩ في ١٠ / ٢٠٠٤/٢
٢٣ . مقابلة شخصية مع السيد شاكر الدليمي مدير مطبعة الساحة اليوم في جامعة الانبار يوم السبت ٥/٥/ ٢٠٠٧
٢٤. مقابلة شخصية مع السيد عبد الرحمن شريمص رئيس تحرير جريدة الساحة اليوم في بيته يوم الخميس ٢٠٠٧/٥/٣
٢٥. مقابلة شخصية مع السيد محمد حمود مدير تحرير مجلة العين في بيته يوم الاحد ٢٠٠٧/٥/١٣
٢٦ الباحث : بعد الاطلاع على ارشيف مجلة العين
٢٧. مقابلة شخصية مع السيد محمد حمود مدير تحرير مجلة العين في بيته يوم الاحد ٢٠٠٧/٥/١٣
٢٨. مقابلة شخصية مع السيد محمد حمود مدير تحرير مجلة العين في بيته يوم الاحد ٢٠٠٧/٥/١٣
٢٩. مقابلة شخصية مع السيد حسناوي على جراد سكرتير تحرير جريدة السبق في بيته يوم الاربعاء ٢٠٠٧/٥/٢٣
٣٠ . الباحث بعد الاطلاع على ارشيف جريدة السبق
٣١ ينظر جريدة السبق العدد ١٣ في ٢٠٠٤/٤/١٤
٣٢. مقابلة شخصية مع السيد حسناوي علي جراد سكرتير تحرير جريدة السبق في بيته يوم الاربعاء٢٠٠٧/٥/٢٣
٣٣. مقابلة شخصية مع السيد محمد حمود سكرتير التحرير الاول لجريدة عين المستقبل في بيته يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/٥/١٥
٣٤ ينظر جريدة عين المستقبل العدد رقم (١) في ٢٨/ ١٢/ ٢٠٠٤
٣٥. مقابلة شخصية مع السيد محمد حمود سكرتير التحرير الاول لجريدة عين المستقبل في بيته يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/٥/١٥
٣٦. مقابلة شخصية مع السيد محمد حمود سكرتير التحرير الاول لجريدة عين المستقبل في بيته يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/٥/١٥
٣٧ . ينظر جريدة الكلمة العدد ٣ في ٢٦/ ٦/ ٢٠٠٤
٣٨ . مقابلة شخصية مع السيد رشيد الحمداني المسؤول عن اصدار جريدة صدى الانبار في كلية الاداب جامعة الانبار يوم السبت ١٦/ ٥/ ٢٠٠٧
٣٩ ينظر مجلة الفلوجة العدد ١١ في ٢٠٠٥/١١/١٤
٤٠ الباحث: بعد الاطلاع على ارشيف مجلة اشراقات جامعية
٤١ ينظر مجلة روافد العدد الثاني في ١/ ٤/ ٢٠٠٧
٤٢ ينظر جريدة نبض الانبار العدد (بسم اللة) الصادر في ايار ٢٠٠٧

الخاتمة

شهدت سطور هذا البحث تدوين حقبة زمنية للصحافة الانبارية مع تسجيل وقائع صدور العديد من المطبوعات خلال مدة البحث . تم من خلالها تحديد اهم سمات صحافة الانبار التي شهدتها مدة البحث والتي حملت في طياتها العديد من الملاحظات حيث كان للطبيعة العشائرية التي غلبت على تركيبة المجتمع في الانبار الاثر البالغ في تأخر ظهور الصحافة في هذه المحافظة لسنوات طويلة من الزمان قياسا الى ظهورها في المحافظات الاخرى . فضلا عن سلبية دور المثقفين والمفكرين من ابناء الانبار الذين فضلوا تأسيس صحف كثيرة في بغداد وساهموا بشكل فعال في نجاح صحف اخرى في الوقت الذي تخلو فيه محافظتهم من وجود مطبوع يليق بسمعتها وتأريخ ابنائها فتخلوا وتخلفوا عن المساهمة في اصدار صحيفة تكون شمعة انبارية وسط تاريخ الصحافة العراقية .

ويتضح لنا الدور الكبير للصحفيين الشباب في هذه المحافظة في ابراز الوجه المشرق لمحافظة الانبار من خلال تأسيسهم صحيفة الانبار التي ادخلت المحافظة في التاريخ الصحفي العراقي قبل الاحتلال الامريكي للعراق فكانت بحق الشجرة التي اثمرت ثمرتها الاولى في هذا المجال وكانت النافذة الثقافية المهمة في المحافظة وساعد اصرارهم بعد الاحتلال على الاستمرار في اصدار صحف تمثل المحافظة خير تمثيل فأصدروا صحف (الجزيرة والساحة اليوم والسبق) وغيرها من الصحف التي اخذت تنافس الصحف البغدادية في مادتها الصحفية الرصينة والجادة وكانوا السباقين في كل شيء بغية الوصول الى تحقيق اهداف هذه الصحف في السعي الى فضح افعال المحتل ومقارعته . فضلا عن كل ذلك اضطلعت الصحافة الانبارية لتحقيق دور في تطور الحياة الفكرية والثقافية في الانبار وفتحها افاق واسعة امام ابنائها

الباحث

المصادر

١. احمد الراشد (الباحث): اذ كان احد مؤسسي جريدة الانبار وجريدة الجزيرة .
٢. احمد الراشد (الباحث) اذ كان احد ممولي جريدتي الانبار والجزيرة .
٣. ارشيف جريدة الانبار
٤. ارشيف جريدة الساحة اليوم
٥. ارشيف جريدة السبق
٦. ارشيف جريدة الجزيرة
٧. ارشيف مجلة الهدى
٨. ارشيف مجلة العين
٩. ارشيف مجلة اشراقات جامعية
١٠. جريدة عين المستقبل العدد (١) في ١٢/٢٨/ ٢٠٠٤
١١. جريدة نبض الانبار العدد (بسم الله) الصادر في ايار ٢٠٠٧
١٢. جريدة الكلمة العدد (٣) في ٢٦ /٦/ ٢٠٠٤
١٣. مجلة الفلوجة العدد (١١) في ١٤/ ١١ / ٢٠٠٥
١٤. مجلة روافد العدد الثاني في ٢٠٠٧/٤/١
١٥. مقابلة شخصية مع السيد حسن العاني في نقابة الصحفيين العراقيين يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/٥/١٥
١٦. مقابلة شخصية مع السيد حسناوي علي جراد سكرتير تحرير جريدة السبق في بيته يوم الاربعاء ٢٠٠٧ /٥/٢٣
١٧. مقابلة شخصية مع السيد مؤيد الدليمي مدير تحرير جريدة الساحة اليوم في بيته يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/٥/١
١٨. مقابلة شخصية مع السيد محمد حمود مدير تحرير مجلة العين في بيته يوم الاحد ٢٠٠٧/٥/١٣
١٩. مقابلة شخصية مع السيد محمد حمود سكرتير التحرير الاول لجريدة عين المستقبل في بيته يوم الثلاثاء ١٥ /٥/ ٢٠٠٧
٢٠. مقابلة شخصية مع السيدسعد شوقي سكرتير التحرير الاول لمجلة الهلال في بيته يوم الثلاثاء ٢٩ /٥ /٢٠٠٧
٢١. مقابلة شخصية مع السيد عبد الرحمن محمود شريمص رئيس تحرير جريدة الساحة اليوم في بيته يوم الخميس ٢٠٠٥/٥/٣
٢٢. مقابلة شخصية مع السيد رفعت مطر سكرتير تحرير جريدة راية الانبار في بيته يوم الاربعاء ٣٠ /٢٠٠٧/٥
٢٣. مقابلة شخصية مع السيد رشيد الحمداني المسؤو عن اصدار جريدة صدى الانبار في كلية الاداب يوم السبت ٢٠٠٧/٥/١٦
٢٤. مقابلة شخصية مع السيد شاكر الدليمي مدير مطبعة الساحة اليوم في جامعة الانبار يوم السبت ٢٠٠٧/٥/٥